



مجلة كلية التربية



تطوير مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا
**Developing of a self-advocacy scale among
Hearing-Impaired Adolescents**

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

مي عبد المنعم علي جمعه

المعيد بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

تخصص التربية الخاصة- إعاقة سمعية

كلية التربية- جامعة دمياط

د/إيناس عبد القادر الدسوقي

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ سناء حامد زهران

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٤ - ٥١٤٤٥ م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تطوير مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعياً، والتحقق من معاملات الثبات والصدق لهذا المقياس، وتكونت عينة البحث من (٧٤) طالباً وطالبة من الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٩) عام، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعياً (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت نتائج البحث أن مقياس مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة، يمكن الاعتماد على النتائج التي يتوصل إليها من خلاله.

الكلمات المفتاحية: مناصرة الذات، المراهقين المعاقين سمعياً.

Developing of a self-advocacy scale among Hearing-Impaired Adolescents**Abstract:**

The current research aimed at developing a self-advocacy scale for hearing-impaired adolescents. To verify the scale reliability and validity coefficients, the research sample consisted of (74) male and female hearing-impaired students aged between 14 and 19 at preparatory and secondary stages. The researcher prepared a self-advocacy scale for hearing-impaired adolescents to be used as the study tool. The results revealed that the scale had acceptable validity and reliability coefficients. Therefore, the results of the scale can be dependable.

Keywords: self-advocacy, hearing-impaired adolescents.

مقدمة

شهد مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة المزيد من العناية والاهتمام المتزايد على نحوٍ كبير في كافة مجالات المجتمع، حيث يتم الحكم على مدى تقدم المجتمعات من خلال ما تقدمه من عناية واهتمام ورعاية، وما تؤمنه من حياة كريمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تسمح به قدراتهم وطاقاتهم، ويحتاجون إلى الدعم والرعاية، والأفراد المعاقين سمعيًا يمثلون إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى مزيد من العون والدعم والمساعدة.

وتلعب الإعاقة السمعية دوراً كبيراً في التأثير على طبيعة حياة الفرد في مختلف المجالات، حيث تؤثر على تفاعله وتواصله مع أفراد مجتمعه والبيئة المحيطة به، فنجد أن فقدان حاسة السمع تعوق قدرة الفرد على التواصل والتوافق والاندماج في المجتمع، خاصة في بيئة تعليمية مجتمعية تفتقر في مكوناتها المادي والبشري مما يؤثر على قدرة المعاقين سمعيًا على معرفة حقوقهم وواجباتهم (أشرف عثمان، ٢٠٢٢، ص ١٥٧؛ سماح محمد، ٢٠١٩، ص ١٣٣).

كما تؤثر الإعاقة السمعية على الفرد من الناحية الانفعالية والاجتماعية؛ فنجده ينغلق عن العالم المحيط به بسبب صعوبة الاتصال مع الآخرين مما ينعكس عليه بالسلب؛ فنجده يعاني من ضعف الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمن، والأمان، والعزلة، والانطواء، والتردد، والخوف، والعجز عن اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، والتعرض للإحباط باستمرار الأمر الذي يدفعه إلى العدوانية وعدم الشعور بالقبول الاجتماعي (هلا السعيد، ٢٠١٦، ص ١٧٣، ١٧٢).

كما نجد أن قدرة المعاق سمعيًا على مناصرة ذاته تجعله مدركًا لحقوقه واحتياجاته، وقادرًا على الدفاع عنها لدى الأشخاص المؤثرين الذين يمكنهم مساعدته من آباء، ومعلمين، وأصحاب عمل، ومقدمي الرعاية، و بذلك يتمكن من مواجهة المواقف التي تسبب له ضغط نفسي ويتمكن من التفاعل مع الآخرين، وإدارة حياته للوصول للنجاح (جمعه فرغلي، ٢٠١٧، ص ٤٨٠).

حيث تُعبر مناصرة الذات عن سعي الفرد الدائم للسيطرة على حياته، من خلال وعيه بذاته وتشخيصه لجوانب قوته وضعفه وتحديد متطلباته، والتعبير عنها للآخرين الذين يمكنهم دعمه ومساعدته في تحقيقها (Avant, 2013, p7).

كما تشير دراسة بيتشير (Betcher, 2021, p11) إلى أهمية مناصرة الذات في تنمية قدرة الطلاب على تحديد احتياجاتهم، واتخاذ قراراتهم التعليمية، وزيادة قدرتهم على الوعي بالذات وتقييمها والتحصيل وحل المشكلات.

وذلك لأن قدرة الفرد على مناصرة ذاته تساعد في الدفاع عن ذاته وتدعيمها بشكل إيجابي وفعال، ومعرفة حقوقه وواجباته، وعرضها بثبات للآخرين مما يعزز ثقته بنفسه و قدرته على مواجهة المواقف المختلفة التي تسبب ضغوطاً نفسية بالنسبة له، والتغلب على النظرة السلبية للآخرين له

(Gosling & Cohen, 2014, p 21).

وهذا يوضح أهمية مناصرة الذات بالنسبة لذوي الإعاقة في تعزيز قدرتهم على تقرير مصائرهم، وتحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم والكفاح من أجل تحقيقها، بما يمكنهم من الحصول على الدعم اللازم لتحقيق النجاح أسوة بأقرانهم العاديين، واتباع الأساليب الإيجابية التي تمكنهم من مواجهة الضغوط وحل المشكلات التي قد تواجههم، ومن ثم يصبحون فعالين وإيجابيين في اتخاذ قراراتهم

(Kinney, & Eakman, 2017, p16).

كما يشير عبد العزيز حسب الله (٢٠١٩، ص ص ٤٣٤-٤٣٥) أن مناصرة الذات تعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر في قدرة الطالب على مواجهة المشكلات والضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها، وتؤثر على قدرته على تحقيق النجاح الأكاديمي وتحقيق ذاته وأهدافه لذلك يمكن اعتبارها وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس في المواقف التعليمية بصفة خاصة ومواقف الحياة اليومية بصفة عامة. ويتضح مما سبق مدى حاجة الفرد المعاق سمعياً لتنمية مناصرة الذات لديه، وذلك لكي يكون أكثر وعياً بنقاط قوته وضعفه، وأكثر قدرة على تحديد اهتماماته واحتياجاته وكيفية تحقيقها والدفاع عن حقوقه، وتنمية قدرته على التواصل مع الآخرين، ويكون أكثر قدرة على اتخاذ قراراته بنفسه، وأن يكون فرداً مستقلاً ومعتمداً على نفسه في جميع شؤونه الخاصة.

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية حرجة وخطيرة في حياة الفرد، حتى أن البعض يطلق عليها مرحلة الأزمات؛ ففيها يتعرض الأفراد لتغيرات جذرية تنعكس على مظاهر النمو المختلفة وبخاصة النمو الانفعالي والاجتماعي، وتفرض عليهم متطلبات عدة؛ تجعلهم في حاجة إلى القدرة على تحمل المسؤولية والاستقلالية واتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة الضغوط المختلفة والتحكم في انفعالاتهم، كما يمرون خلالها بالعديد من الأزمات والصراعات حيث يواجهون مسؤولية تأسيس ذاتهم وإثباتها كوحدة مستقلة بالاعتماد على أنفسهم، ولذلك فمرحلة المراهقة تحتاج إلى جهد خاص من القائمين على التربية وخاصة الأهل ومقدمي الرعاية.

وتؤثر الإعاقة السمعية على الفرد وعلى علاقته بالآخرين، فهي عامل أساسي في عزل الفرد المعاق سمعياً عن الآخرين وتجنب تكوين علاقات اجتماعية مع

أقرانه مما يجعله يفضل العزلة والتمركز حول ذاته (سعيد محمد، ٢٠٠٤، ص ص ٦-٥).

وتعتبر مهارات مناصرة الذات مهمة جداً لجميع الأفراد مدى الحياة، إلا أنها أكثر ضرورة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة خاصة ذوي الإعاقة السمعية، فنجد أن نقص قدرة المعاق على مناصرة ذاته يشعره بعدم السيطرة على الذات، وعدم الاستقلال والثقة بالنفس، وعدم الدفاع عن احتياجاته أمام الآخرين، ويزيد كل ذلك من مشاعر اليأس والعجز والغربة لديه (محمود المكاوي، ٢٠٢١، ص ٤٥٠).

فنجد أن مناصرة الذات تسهم في تحقيق نتائج هادفة ذات معنى لحياة الأشخاص ذوي الإعاقة، فتجعلهم قادرين على الدفاع عن أنفسهم، فهم لا يكتسبون مهارات مناصرة الذات بطبيعتهم، وإنما يحتاجون إلى اكتساب مهارات جديدة عن طريق التعلم، كما أن الآثار السلبية المترتبة على نقص المعرفة بمهارات مناصرة الذات تجعل الفرد عاجزاً عن الدفاع عن احتياجاته أمام الآخرين ويكون أكثر عرضه للإيذاء والاضطهاد، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة فيدلرودانيكر ((Fiedler&Danneker,2007))، ودراسة

مكارثي (McCarthy,2007)، ودراسة هاريس (Harris,2009).

وفي هذا السياق أشارت دراسة جونز (Jones,2010) إلى أهمية تعلم مهارات مناصرة الذات في مرحلة المراهقة لمساعدة المراهقين على مواجهة تحديات هذه المرحلة ليكونوا مدافعين عن أنفسهم، وتلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية بشكل فعال، والتواصل مع الآخرين ويكونوا أكثر قدرة على تحمل مسؤولية أنفسهم والاستقلال عن أسرهم.

كما أشارت دراسة ستونترنر وهارتلي (Stuntzner & Hartly,2015,p16) إلى أن مناصرة الذات مهارة مهمة ينبغي تعليمها لكل ذوي الإعاقة سواء بشكل رسمي أو غير رسمي فهي توفر لهم فهم دقيق لإعاقتهم ومعرفة أهم الخدمات

والإمكانيات المتاحة لهم، وتمكنهم من الدفاع عن متطلباتهم الفردية سواء التعليمية أو المهنية أو الطبية أو الاجتماعية وتضمن لهم حق المشاركة الفعالة في كل مجالات الحياة المختلفة.

وفي هذا السياق توصي دراسة جمعه فرغلي (٢٠١٧)، بضرورة إعداد برامج لتنمية مهارات مناصرة الذات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المراحل التعليمية، كما أوصت بضرورة توفير فرص ممارسة مناصرة الذات لذوي الإعاقات المختلفة في حياتهم.

ومن خلال ما تم عرضه يتضح أهمية مناصرة الذات بالنسبة للمعاقين سمعياً وخاصة في مرحلة المراهقة نتيجة لما يعانيه المعاقون سمعياً من تحديات وضغوط، مما يستدعي الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لتنمية مهارات مناصرة الذات لديهم.

وقد اتضح للباحثة الحاجة إلى تطوير مقياس مناصرة الذات للمراهقين المعاقين سمعياً كأداة من أدوات القياس تحقق شروط القياس الجيد كمرحلة مسبقة للتدخل بهدف تنمية مهارات مناصرة الذات لديهم، وعلى الرغم من توافر بعض المقاييس التي تناولت مناصرة الذات، إلا أن الباحثة قد رأت أن تقوم بتطوير هذا المقياس للأسباب التالية:

١- من خلال إطلاع الباحثة على مقاييس مناصرة الذات لم تجد الباحثة مقياساً يتضمن أبعاد مناصرة الذات التي تتبناها الدراسة الحالية حيث وجدت الباحثة المقاييس المتوفرة تتبنى أبعاداً محددة لمناصرة الذات ولم تجد مقياساً شاملاً لأبعاد مناصرة الذات.

٢- معظم المقاييس المتوفرة التي اطلعت عليها الباحثة تستهدف فئات أخرى غير فئة المعاقين سمعياً.

٣- مراعاة خصائص المعاقين سمعيًا أثناء صياغة مواقف المقياس، حيث إن معظم المفردات في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة من المعاقين سمعيًا.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

١. ما دلالات ثبات مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا؟
٢. ما دلالات صدق مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- إعداد أداة لقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا اعتمادًا على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال.
- ٢- الكشف عن مدى توفر دلالات ثبات وصدق مقبولة لمقياس مناصرة الذات للمراهقين المعاقين سمعيًا تمكن من استخدامه، ويمكن الوثوق في نتائجها.

أهمية البحث:

تمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- المساهمة في إثراء المكتبة العربية المتخصصة في مجال القياس النفسي بأداة قياس ذات خصائص سيكومترية جيدة لقياس مناصرة الذات للمعاقين سمعيًا.
- ٢- استخدام المقياس المطور في البحوث والدراسات ذات الصلة لتطوير البحث العلمي في مجال مناصرة الذات للمعاقين سمعيًا.
- ٣- قد تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة الباحثين في مجال التربية الخاصة في إجراء المزيد من البحوث والدراسات الوصفية والتجريبية حول متغير مناصرة الذات لدى المعاقين سمعيًا.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- تزويد البيئة المصرية والعربية بمقياس مناصرة الذات للمراهقين المعاقين سمعياً، بما يمكن المعلمين ومقدمي الخدمة لهم من تقييمهم، والعمل على بناء وتصميم برامج إرشادية وتدريبية لتنمية مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً.
- ٢- دراسة متغير مناصرة يوجه أنظار القائمين على تربية وتعليم ورعاية المعاقين سمعياً بضرورة وضع وإعداد البرامج والخطط لتنمية مهارات مناصرة الذات لديهم والاستفادة من هذه البرامج في مراكز و مؤسسات التربية الخاصة.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية في البحث:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم البحث فيما يلي:

أولاً: مناصرة الذات: Self-Advocacy

يُعرف أشرف صلاح (٢٠٢٢، ص ص ١٦٤، ١٦٩) مناصرة الذات على أنها مجموعة من المهارات التي يحتاج إليها الأصم لتحقيق توافقه مع المجتمع، من خلال وعيه بذاته، وتحديد نقاط قوته وضعفه، ومعرفة حقوقه، والتواصل مع الآخرين، وتحديد احتياجاته واتخاذ قرارات مناسبة ومساعدته للآخرين.

كما تعرف مناصرة الذات بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن قدرة الأفراد عن التحدث عن احتياجاتهم في ضوء فهم نقاط قوتهم وضعفهم، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاستقلالية والمشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية" (حمدي ياسين، هيام شاهين، وعمرو خاطر، ٢٠١٩، ص ٩٩).

تُعرف الباحثة مناصرة الذات إجرائياً بأنها: قدرة المعاق سمعياً على تحديد احتياجاته، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، وتحديد اهتماماته والسعي لتحقيقها، ومعرفة حقوقه والدفاع عنها، والتواصل مع الآخرين والتفاوض معهم بشأن احتياجاته، وقدرته على اتخاذ قرارات مناسبة وتحمل مسئولية قراراته، وتحفيز زملائه

ومساعدتهم على النجاح، والقدرة على وضع الأهداف والتخطيط لها، وقدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه في أمور حياته وقدرته على تنظيم بيئته بما يضمن له النجاح والسيطرة على حياته، معبراً عنها بدرجة الفرد على مقياس مناصرة الذات.

ثانياً: الإعاقة السمعية: Hearing Impairment

يُعرف وليد خليفة ومراد عيسى (٢٠٠٩، ص٩٣) الإعاقة السمعية بأنها " مصطلح عام يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشدید للسمع الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان البسيط الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة.

وتُعرف الباحثة الإعاقة السمعية إجرائياً: بأنها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد وتتأثر قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة بشكل سلبي، حيث تجعل الفرد غير قادر على التواصل بشكل سليم مع الآخرين ، وتتراوح درجة الفقدان السمعي ما بين الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي يمكن الفرد بدرجة ما من اكتساب اللغة وتعلم الكلام، إلى الدرجات الشديدة والشديدة جداً التي ينتج عنها صمم كامل يفقد الفرد القدرة على تعلم اللغة واكتساب الكلام.

ثالثاً: المعاقون سمعياً: Hearing Impaired

يُعرف سعيد محمد (٢٠١٩، ص ٤٢٨) المعاقين سمعياً بأنهم " الأفراد الذين لديهم مشكلة ما في حاسة السمع بدرجة ما من الفقد سواء أكانت جزئية أو كلية، مما يحول دون استخدامهم الجيد لتلك الحاسة، مما يترتب عليه احتياجاتهم لإحدى المعينات السمعية الخاصة به.

وتُعرف الباحثة المعاقين سمعيًا بأنهم: الأفراد الذين لديهم قصور في حاسة السمع يتراوح شدته بين الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجات الشديدة والتي ينتج عنها صمم كامل.

أ- الصم: The Deaf

تُعرف رحاب راغب (٢٠٠٩، ص ٩٠) الأصم بأنه " هو ذلك الشخص الذي فقد سمعه في مرحلة ما قبل اللغة، أو مرحلة ما بعد اللغة، سواء كان هذا الصمم وراثيًا أو مكتسبًا وأدى هذا الفقد به إلى أنه لا يستطيع معالجة المعلومات السمعية أو اللغوية ولا يستخدم حاسة السمع في إدراكه للعالم ولكنه يدرك العالم من خلال الاعتماد على الإدراك البصري".

وتُعرف الباحثة الصم إجرائيًا بأنهم: هم الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي شديد أكثر من ٧٠ ديسبل، بحيث لا يمكنهم تعلم الكلام واكتساب اللغة بالطريقة العادية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، فهم يعتمدون على حاسة البصر في التواصل مع الآخرين.

ب_ ضعاف السمع: The Hard of Hearing

يُعرف وليد خليفة ومراد عيسى (٢٠٠٩، ص ٩٥) ضعاف السمع بأنهم " هم أولئك الأفراد الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠) وأقل من (٧٠ ديسبل) لكن لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها".

وتُعرف الباحثة ضعاف السمع إجرائيًا بأنهم: هم الأفراد الذين يعانون من فقدان في حاسة السمع أقل من ٧٠ ديسبل ولديهم بقايا سمعية تمكنهم من فهم الكلام المسموع وتعلم اللغة باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

إطار نظري للبحث:

مناصرة الذات: Self-Advocacy

نشأ مصطلح مناصرة الذات كأحد المتغيرات المهمة بالنسبة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم على أن يكونوا أعضاء فعالين ومستقلين وناجحين ومشاركين في المجتمع، ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم في الدفاع عن أنفسهم ومعرفة احتياجاتهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم من أجل الاستقلال والاعتراف بهم في المجتمع.

حيث يعود مفهوم المناصرة الذاتية لعام ١٩٧٠ عندما ظهر كعامل مهم في تحقيق نتائج هادفة ذات معنى لحياة الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث انطلقت حركة وطنية من قبل مكتب التربية الخاصة وخدمات التأهيل OSERS تنادي بحق ذوي الإعاقة في الدفاع عن أنفسهم والمشاركة في تقرير مصيرهم وتمكينهم نفسياً، وأسفرت نتائج هذه الحركة أول تشريع اتحادي ينص على أن تكون خدمات النقل محددة بوضوح في خطط التعليم الفردي للطلاب ذوي الإعاقة

(Adams,2015,p21.)

تعريف مناصرة الذات:

تُعرف مناصرة الذات بأنها " مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة الأفراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الأساسية حتى يكون لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم وخاصةً الاحتياجات الأكاديمية للطلاب في البيئة التعليمية (Harris, 2009,p101)

وتُعرف سماح محمد (٢٠١٩، ص١٣٧) مناصرة الذات بأنها "وعي مساعد المعلم المعاق سمعياً بإعاقته، وما يمكن أن تؤثر به على طبيعة عمله، وقدرته على التفاوض والتصريح باهتماماته ورغباته، ووعيه بجميع حقوقه المهنية ، ومشاركته

في مختلف الأعمال والأنشطة القيادية وقدرته على التواصل الفعال مع رؤسائه بالعمل وزملائه من السامعين".

كما تُعرف مناصرة الذات بأنها قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال مع احتياجاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه وتحديد أهدافه واتخاذ قراراته بنفسه وتوصيل ذلك للآخرين

(Stevenson, Hinsch, Bartold, Briggs, & Betcher, 2021,p 11).
Tyler, 2015,p60

وتُعرف جيهان حلمي (٢٠١٩، ص ص ٦٦١ - ٦٦٢) مناصرة الذات على أنها قدرة الفرد على تقدير متطلبات الدعم التي يحتاج إليها للوصول للنجاح في مختلف جوانب حياته، من خلال معرفته لذاته ولمكامن قوته وضعفه، وإيصالها لمن يمكنهم مساعدته في تلبيتها، والسعي المستمر لتحقيقها، بما يحقق له النجاح والسيطرة على حياته.

كما تُعرف مناصرة الذات أكاديمياً بأنها قدرة الفرد على التواصل واتخاذ القرارات وجمع المعلومات والوصول إلى الأشخاص الذين يمكنهم دعمه، ومعرفة حقوقه ومسؤولياته، وحل المشكلات، وتحديد الخدمات التعليمية التي يحتاج إليها والمطالبة بها، والتواصل مع زملائهم عندما يحتاجون مساعدة (Childs & Lieberman, 2021,51;Rosetti, Burke, Hughes, Schraml-Block, Rivera, Rios& Lee, 2021, 438).

كما يشير كلاً من عرفه حسن، وبسيوني سليم، ورمضان درويش (٢٠٢٢، ص٣٣٥) إلى مناصرة الذات بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلاميذ والتي تتمثل في درايتهم بخصائص الإعاقة وأسبابها وتأثيرها، وتحديد اهتماماتهم ونقاط القوة والضعف لديهم، ومعرفتهم حقوقهم وواجباتهم، وقدرتهم على اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف وحل المشكلات، وقدرتهم على التواصل الفعال من أجل

الحصول على الدعم الأكاديمي الذي يمكنهم من تحسين أدائهم وتحقيق النجاح، للوصول بالتلميذ إلى مرحلة من التمكّن التي تمكنه من مناصرة غيره والتخلي بالمهارات القيادية.

تعرف الباحثة مناصرة الذات إجرائياً بأنها قدرة المعاق سمعياً على تحديد احتياجاته، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، وتحديد اهتماماته والسعي لتحقيقها، ومعرفة حقوقه والدفاع عنها، والتواصل مع الآخرين والتفاوض معهم بشأن احتياجاته، واتخاذ قرارات مناسبة، وتحفيز زملائه ومساعدتهم على النجاح، والقدرة على وضع الأهداف والتخطيط لها، وقدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه في أمور حياته وقدرته على تنظيم بيئته بما يضمن له النجاح والسيطرة على حياته، معبراً عنها بدرجة الفرد على مقياس مناصرة الذات.

أنواع المناصرة **Types of Advocacy**:

تشير دراسة دودين (Dowden,2010,p3) إلى وجود ثلاثة أنواع من المناصرة وهي: المناصرة المدرسية أو المجتمعية **School/ Community Advocacy**، والمناصرة الذاتية **Self – Advocacy**، المناصرة العامة **Public Advocacy** **Arena** ويمكن عرضهم فيما يلي:

١. **المناصرة المدرسية/ المجتمعية School/ Community Advocacy**:
تركز على التعاون المجتمعي ومناصرة النظام، وتتضمن أفراد المجتمع مثل أولياء الأمور والمعلمين الذين يتخذون الإجراءات اللازمة لتحسين العلاقات بين المدرسة والمجتمع

. (Ratts & Hutchins, 2009,p 270)

المناصرة الذاتية Self – Advocacy: وتركز على وعي الفرد بذاته، وقدرته على التواصل الفعال أو التفاوض بشأن مصالحه ورغباته و حقوقه واحتياجاته وقدرته على تحديد أهدافه المستقبلية (Roper,2016,p9؛ Jones,2010,p17)

كما يوجد ثلاث أنواع من المناصرة الذاتية وهي: المناصرة الوقائية، والمناصرة التفاعلية، والمناصرة الأثر رجعية (Daly-cano)، Vaccaro & Newman ، (2015، p215).

٢. المناصرة العامة **Public Arena Advocacy** : تركز على التأثير في الرأي العام والسياسة العامة والتشريع وذلك بإعلام أفراد المجتمع بالعوائق النظامية التي تؤثر على التنمية البشرية، وكيف يمكن مساعدة المهنيين في صياغة السياسة العامة.

(Lee & Rodgers, 2009, p 284).

وتتناول الباحثة في الدراسة الحالية مناصرة الذات وذلك بالنسبة لأهميتها في حياة الأفراد بصفة عامة وذوي الإعاقة بصفة خاصة.

نماذج أبعاد مناصرة الذات:

نموذج هاريس لمناصرة الذات: (Harris,2009) اختبرت Harris نموذجا لمناصرة الذات يتضمن خمسة عناصر فرعية هي:

١- الاستقلال **Autonomy**: ويقصد به قدرة الطلاب على توكيد ذواتهم، وتقتهم في أنفسهم أمام الآخرين، فعندما يبادر الطلاب إلى مناصرة الذات يبدأون في الإعلان عن حاجاتهم للآخرين سواء للوالدين أو المعلمين أو المستشارين، وهذا يحتاج أن يكون لدى الطلاب القدرة على التعبير عما يحتاجون إليه لتحقيق النجاح الأكاديمي. وهنا يبرز دور المعلم في تعزيز مناصرة الذات للطلاب عن طريق توعيتهم بحقوقهم ومساعدتهم على التعبير عن احتياجاتهم وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق هذه الاحتياجات بما يشعرونهم بأهميتهم والثقة بأنفسهم ويمنحهم الشعور بالانتماء للمدرسة أو الجامعة وبالعدالة الاجتماعية.

٢- التحكم **Control**: يعد من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي ويتضمن العمليات المعرفية والتحفيزية التي تساعد الأفراد على مراقبة

سلوكهم والسيطرة عليه والتحكم به، كما أن تنمية مهارات مناصرة الذات لدى الطلاب يجب أن تتضمن مهارات التنظيم الذاتي بحيث يصبح الطلاب مشاركين في وضع الأهداف التعليمية ويتحملون مسؤولية نجاحهم الأكاديمي ويشعرون أن لديهم مصلحة في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وأنهم أكثر سيطرة على عملية صنع القرارات التعليمية.

٣- **الخبرة Experience**: يقصد بها خبرات الطلاب التي يمرون بها في البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وعدم التمييز وتلقى الخدمات التي يحتاجون إليها دون تمييز.

٤- **المعرفة Knowledge**: يقصد بها فهم الطلاب ومعرفتهم بالمهارات التي تجعلهم يدافعون عن أنفسهم، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وتحديد أهدافهم واحتياجاتهم والدفاع عنها.

٥- **الدافع Motivation**: ويقصد به دافعية الطلاب لمناصرة أنفسهم ورغبتهم في تحقيق النجاح (Harris, 2009, p p 101-102).

كما يقدم سينترينو (Centerrion, 2016, pp 94-108) نموذج يتضمن خمس أبعاد أساسية لمناصرة الذات وهي:

أ- **الوعي Awareness**: ويتضمن الوعي الذاتي الذي يمثل في فهم الطلاب لمصالحهم، ووعيهم لنقاط القوة والضعف في أساليب التعلم، والرضا أو عدم الرضا عن بيئتهم التعليمية.

ب- **الأمن Security**: ويتمثل في ممارسة الطالب لمهارات مناصرة الذات والشعور بالأمن ويمكن أن يتولد لديه هذا الشعور من خلال الشعور بالانتماء للبيئة التعليمية، والحصول على الدعم من الآخرين فيها.

ج- **التواصل Communication**: ويتمثل في قدرة الطالب على التواصل مع الآخرين ويتضمن القدرة على:

١- التعبير عن الأفكار Articulation of thoughts: ويقصد بها المناقشة المتبادلة بين الفرد والآخرين، وهذه القدرة تمكن الفرد من توصيل احتياجاته واهتماماته للآخرين، وتنمي لديه الشعور بالانتماء الذي بدوره يدعم الإحساس بالأمان لديه.

٢- معالجة المعلومات Infromation: وتتضمن قدرة الطلاب على استقبال المعلومات (اللفظية وغير اللفظية) واستيعابها والاستجابة لها، والتكيف بشكل مرن مع التغييرات في المحادثة.

د- الخبرة Experiences: ويقصد بها قدرة الفرد على استخدام وتطوير مهارات مناصرة الذات في بيئته، ومعرفة كيف ومتي يطبقها في المواقف المختلفة، ويدعم الخبرة عنصران هما:

١- الفرصة Opportunity: وتعني قدرة الأفراد على استخدام مهارات مناصرة الذات في

المواقف التي يمكنهم فيها الحصول على تغذية راجعة، وتنمية ممارسة هذه المهارات، حيث أن الفرصة تمكن الأفراد من تحديد المهارات التي يتمتعون بها، والمهارات التي تمثل مجالات قوة، والمهارات التي تحتاج إلى تطوير، وتتيح لهم التواصل مع الآخرين للتعبير عن احتياجاتهم وأهدافهم.

٢- القيادة Leadership: وتعني قدرة الطالب على القيام بأدوار قيادية في المدرسة والمجتمع من خلال الاشتراك مع زملائه في تنظيم ومتابعة الأنشطة والمهام داخل الفصل أو في الأندية.

ه- الدافع Motivation: ويقصد به القوة الدافعة التي تمكننا من التقدم وإنجاز المهام، والدافع قد يكون داخلياً عندما يتصرف الأفراد بناءً على آرائهم واحتياجاتهم ورغباتهم، أو خارجياً عندما يتصرف الأفراد بناءً على آراء ووجهات نظر الآخرين.

وكذلك يقدم دين (Dean, 2009, p p 96-104) قائمة بأبعاد مناصرة الذات منها: التمكين لحديد جوانب القوة والضعف وتحديد الاحتياجات، ومعرفة البيئة والعوامل المؤثرة فيها، ووضع خطة للمطالبة بالاحتياجات، والسعي لتنفيذها، والتواصل والتفاوض مع الآخرين لتحقيقها.

كما أن مناصرة الذات تتكون من سبعة أبعاد هي فاعلية الذات، والثقة بالنفس، والوعي بالذات، واتخاذ القرار، والاستقلالية، وتقبل الذات، والتواصل. (حمدي ياسين وأحمد إبراهيم، ٢٠١٧، ص٢٥٦)

كما تقدم جيهان حلمي (٢٠١٩، ص٦٦٦) نموذج لأبعاد مناصرة الذات وتتمثل في:

١. الوعي الذاتي وتقدير الدعم: ويشير إلى وعى الفرد بحقوقه واحتياجاته، و قدرته على تحديد نقاط قوته وضعفه، وتحديد متطلبات الدعم التي يحتاجها ليحقق النجاح في مختلف جوانب حياته.

٢. إيصال المعلومات للأشخاص المعنيين: ويقصد به قدرة الفرد في توصيل احتياجاته ومتطلبات الدعم التي يحتاج إليها إلى الأشخاص الذين يمكنهم مساعدته في توفيرها كالأباء، والمعلمين وغيرهم من أفراد المجتمع الذين يمكنهم مساعدته.

٣. الدفاع عن احتياجاته: ويُعبر عن قدرة الفرد على المطالبة بحقوقه ومتطلبات دعمه، بما يساعده في الوصول للنجاح والسيطرة على حياته.

كما اتفقت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم مناصرة الذات لدى ذوي الإعاقة وخاصةً ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة تيسر وآرون (Test, et al., 2005)؛ ودراسة لوكنير وبيكر (Luckner & Becker, 2013)؛ ، (2013)؛ ودراسة ستنتزنيروهارتلي (Stuntzner & Hartly, 2015) ودراسة كيني وإيكمان (Kinney, Eakman, 2017)، ودراسة (سماح محمد ٢٠١٩)؛ ودراسة فايفر، رايتز، هندريكسون، وستانتون (Pfeifer, Reiter Hendrickson,

(StantonK2020) على نموذج لمناصرة الذات ويتضمن هذا النموذج اربع

مهارات لمناصرة الذات هي :

(١) **معرفة الذات Knowledge of Self** : تتعلق بقدرة الفرد المعاق سمعياً على تحديد نقاط القوة والضعف لديه وتفضيلاته المختلفة واحتياجاته وطموحاته ، وأهدافه، وعيه باهتماماته الخاصة وأساليب التعلم المفضلة والسمات المحددة للإعاقة، وكذلك قدرته على التعبير عن فقدانه للسمع، واحتمالات أن تؤثر إعاقته على حياته الاجتماعية والأكاديمية ، وأهم الاستراتيجيات التي تدعم أدائه الاجتماعي والأكاديمي.

(٢) **معرفة الحقوق Knowledge of Rights**: وتتضمن معرفة المعاق سمعياً لحقوقه (الشخصية، التعليمية، المجتمعية، الخدمات والموارد المتاحة له) وكيفية الوصول لها كشخص لديه إعاقة تبعاً لقانون الإعاقة المحدد، وكذلك وعيه عندما يتم التعدي على حقوقه الشخصية والطرق الممكنة لتفادي الضرر.

(٣) **الاتصال Communication** : يتعلق بقدرة المعاق سمعياً على التواصل الفعال مع الأفراد والمجموعات الصغيرة، باستخدام التواصل الكلي (لغة الجسد وتعبيرات الوجه والايماءات)، واستخدام التكنولوجيا، والتفاوض، والإقناع، والتنازل في بعض المواقف عندما يتطلب الأمر ذلك.

(٤) **القيادة Leadership**: ويقصد بمهارات القيادة القدرة على بدء وتوجيه عملية اتخاذ القرارات الهامة في سياق المجموعة، ومعرفة حقوق وأدوار الفريق ومناصرة الآخرين، حيث يجب أن يكون الطلاب قادرين على ذلك للعمل في مجموعات سواء قيادة خاصة بهم متمثلة في برنامج التعليم الفردي (IEP) أو اجتماعات انتقالية، وأن يقدموا عروض حول فقدان السمع، وتوجيه زملائهم الأصغر سناً.

(سماح صالح، ٢٠١٩، ص ١٥١؛ عبدالعزيز حسب الله، ٢٠١٩، ص ٤٤٣؛

Pfeifer, Reiter, Hendrickson & Stanton, 2020, p6)

كما تقدم (فاطمة خشبة، وعفاف البديوي، ٢٠٢٢، ص ص ٣٦٦-٣٦٧) نموذج يوضح أبعاد مناصرة الذات واشتمل على ستة أبعاد لمناصرة الذات وهي (الوعي الذاتي، والاستقلالية، والدافع، والدعم الأكاديمي، والمرونة، والتحكم).

كما نجد أن دراسة عرفه حسن وآخرون (٢٠٢٢، ص ص ٣٤٥-٣٤٦) تناولت أبعاد مناصرة الذات لدى ذوي صعوبات التعلم وهي (الوعي بالذات، والتواصل، وتنظيم الذات، والقيادة).

مناصرة الذات لدى المعاقين سمعيًا:

تزداد حاجة المعاقين سمعيًا لامتلاك وممارسة مهارات مناصرة الذات حيث تساعدهم في التعبير عن أنفسهم، والتواصل مع زملائهم ورؤسائهم بالعمل من السامعين للتفاوض بشأن احتياجاتهم، وتوفير أماكن الخدمات التي يحتاجون إليها للقيام بعملهم بفعالية، والمشاركة في مختلف المحادثات والأنشطة الاجتماعية، ولتمكنهم من معرفة ذواتهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتنمية علاقاتهم مع أصحاب العمل وتنمي لديهم الشعور بالهوية الشخصية واحترام الذات، ويعتبر هذا الأمر ذات أهمية كبيرة للبالغين الصم وضعاف السمع العاملين مع زملائهم من السامعين ورؤسائهم بالعمل (سماح محمد، ٢٠١٩، ص ١٤٦).

حيث أشارت دراسة لوكنير وبيكر (Luckner & Becker, 2013, 35)

و دراسة ستنتزنيير وهارتلي (Stuntzner & Hartly, 2015, 16)، سماح محمد (٢٠١٩، ص ١٤٩) أن مهارات مناصرة الذات تساعد الأفراد ذوي الإعاقة على تحسين نوعية الحياة، والتمتع بالسعادة النفسية، والشعور بالاعتماد على النفس وتحقيق النجاح والاندماج الفعال في مختلف جوانب الحياة.

ويمكن أن يعود نقص مهارات مناصرة الذات لدى المعاقين سمعيًا إلى الأسباب

التالية:

١. عدم وعي الآباء، فقد يكون الأبناء لآباء سامعين غير مدركين لسبل تعزيز وتنمية مهارات مناصرة الذات لدى أبنائهم المعاقين سمعيًا.
٢. التأخر اللغوي ونقص وسائل الاتصال التي تؤثر على قدرة الطفل على التعبير عن احتياجاته بشكل كاف للآخرين .
٣. نقص الخبرات البيئية: قد يكون هناك نقص في الخبرات البيئية اللازمة لتنمية مهارات مناصرة الذات لدى المعاقين سمعيًا.

(Stuntzner & Hartly,2015,p16).

٤. عدم الإلمام باحتياجات التواصل المطلوبة: فقد يشعر الكثير من الأفراد المعاقين سمعيًا بالتمهيش الاجتماعي عندما يعملون في بيئات تسيطر عليها اللغة الشفوية.

٥. التصورات المجتمعية السلبية: تعد التصورات المجتمعية السلبية تجاههم من أبرز العقبات البيئية التي تواجه المعاقين سمعيًا في بيئة العمل، مما يشعرهم بعدم الثقة، ويحد من قدرتهم على القيادة والتي تعتبر من أهم مهارات مناصرة الذات (أشرف عثمان، ٢٠٢٢، ص١٦٩).

- اختلاف طرق التواصل التي تفرضها طبيعة العمل: فقد يواجه المعاقين سمعيًا صعوبة في التكيف مع طرق التواصل التي تتطلبها طبيعة العمل، مما يؤثر على قدرتهم في الاتصال (سماح صالح، ٢٠١٩، ص١٤٩).

٦. الصعوبات في الدفاع عن النفس: قد يجد البعض صعوبة في الدفاع عن أنفسهم بسبب مخاوف شخصية والخوف من ردود الفعل السلبية اتجاههم ، مما قد يشعرهم بالإحباط خاصةً عندما يتعلق الأمر بالرفض

(Stuntzner & Hartly,2015,p16).

٧. الشعور بعدم الأحقية: قد يشعر المعاقين سمعياً أحياناً بأنهم لا يستحقون الدفاع عن أنفسهم بسبب النظرة الدونية التي يراهم بها المجتمع، مما يولد لديهم شعور بعدم الأحقية في التعبير عن أنفسهم أو الدفاع عنها (سماح صالح، ٢٠١٩، ص ١٤٩-١٥٠).

كما يوجد مجموعة من المبادئ يجب مراعاتها لمساعدة المعاقين سمعياً على تنمية مهارات مناصرة الذات :

١. معرفة المزيد من المعلومات حول طبيعة إعاقاتهم.
٢. محاولة تعديل اتجاهات الآخرين نحوهم.
٣. تحديد المهارات المفيدة التي كانوا يمارسونها بالماضي والمتعلقة بمناصرة الذات.
٤. تحديد نقاط القوة والضعف وطرق التكيف والمرونة الشخصية.
٥. إنشاء قائمة بأبرز الأشياء التي يواجهون صعوبة في ممارسة المناصرة الذاتية اتجاهها.
٦. تحديد العقبات الشخصية التي تحول دون ممارسة المناصرة الذاتية.
٧. وضع استراتيجيات للطرق التي تسهل ممارسة المناصرة الذاتية.
٨. التعرف على المهن أو الخدمات المتاحة لهم.
٩. تنمية قدرتهم على التعامل مع المواقف الصعبة من خلال المواجهة أو قبول الرفض.
١٠. توضيح الفوائد الشخصية التي تعود عليهم من خلال دفاعهم عن أنفسهم.
١١. (أشرف عثمان، ٢٠٢٢، ص ١٧١؛ سماح محمد، ٢٠١٩، ص ١٥٠؛ Stuntzner & Hartly, 2015, p18).

دراسات وبحوث سابقة تناولت مناصرة الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

دراسة جمعه فرغلي (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين مناصرة الذات وتقرير المصير لدى عينة من المعاقين سمعيًا وبصريًا، وتعرف الفروق بين الصم والمكفوفين في كلٍ من مناصرة الذات و تقرير المصير، وتعرف الفروق بين الذكور والإناث من عينة البحث في مناصرة الذات وتقرير المصير. وتكونت عينة البحث من الصم والمكفوفين بلغ عددهم ١٣٦ (٧١ من الصم و ٦٥ من المكفوفين). وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مناصرة الذات إعداد هاريس (Harris, 2009) تعريب الباحث، مقياس تقرير المصير إعداد أماني عزت نعمان، محمد أكرم حمدان (٢٠١٦) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط مناصرة الذات لدى عينة الدراسة إيجابيًا بتقرير المصير. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإعاقة (صم و مكفوفين) في أبعاد الاستقلالية، المعرفة، والدافعية والدرجة الكلية للمناصرة في اتجاه الصم. في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التحكم والخبرة كأحد أبعاد مناصرة الذات تعزى لمتغير الإعاقة (صم، مكفوفين). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مناصرة الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور و إناث) في اتجاه الذكور.

دراسة أميرة عبد الخالق (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نصرة الذات في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع، وكذلك معرفة العوامل الكمية والكيفية المرتبطة بنصرة الذات لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من التلاميذ ضعاف السمع تراوحت اعمارهم من (١٤-١٦) عام، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس نصرة الذات لضعاف السمع، مقياس مفهوم الذات لضعاف السمع، برنامج قائم على

مهارات نصره الذات كمدخل لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود عوامل كمية وكيفية مرتبطة بنصرة الذات لفئة ضعاف السمع، واختلاف كل من مفهوم الذات ونصرة الذات لدى ضعاف السمع باختلاف القياسين القبلي والبعدي، في اتجاه القياس البعدي.

دراسة ابيرا ونجاسا (Abera & Negassa, 2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسة مناصرة الذات لدمج الطلاب المكفوفين في الجامعة، وتم تطبيق الدراسة على ثلاثة طلاب مكفوفين بالجامعة وذلك باستخدام دراسة الحالة والمقابلة المتعمقة، وبعد تحليل البيانات وُجد أربعة أبعاد لمناصرة الذات وهي معرفة الذات، ومعرفة الحقوق والتواصل والقيادة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور لدى عينة الدراسة في أبعاد مناصرة الذات باستثناء معرفة الذات إلى حدٍ ما، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لم يتم التحقق من الطلاب المكفوفين كمدافعين عن دمجهم.

دراسة سماح محمد (٢٠١٩)

هدفت الدراسة البحث الحالي إلى تحسين التمكين النفسي لدى مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج تدريبي معرفي سلوكي لتنمية نصره الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٦) مساعدا من ذوي الإعاقة السمعية العاملين بمدرسة عاطف السادات المشتركة بمدينة بلبليس (٢ ذكور)(٤ إناث) تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٨ - ٤٥) عام، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس نصره الذات ومقياس التمكين النفسي والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المعرف السلوكي على مقياس نصره الذات لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

دراسة روبر وباركر (Robert & Parke , 2020)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التدريب على مناصرة الذات على معدل التحصيل التراكمي لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقات البسيطة، حيث تم تطبيق برنامج متكامل لتعليم مهارات مناصرة الذات على عينة من الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس بلغ عددها (١٧١) طالب، وتمت مقارنة المعدل التراكمي للطلاب من فصل دراسي واحد في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وفصل دراسي واحد في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيًا في المعدل التراكمي بين الطلاب الذين تلقوا التدخل وأولئك الذين لم يتلقوه لصالح الطلاب الذين تلقوا التدخل.

دراسة حنان دسوقي (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي قائم على أسلوب الحديث الذاتي الإيجابي ومعرفة فعاليته في تحسين مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً بمحافظه المنيا، ومعرفة الفروق في فعالية البرنامج بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) مراهق معاق حركياً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مناصرة الذات وبرنامج إرشادي قائم على أسلوب الحديث الذاتي الإيجابي (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب الحديث الذاتي الإيجابي في تحسين مناصرة الذات لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم، كما استمرت فعالية البرنامج الإرشادي خلال فترة المتابعة بعد شهرين من تطبيقه.

دراسة محمود المكاوي (٢٠٢١)

هدف البحث الى التحقق من فاعلية برنامج ارشادي سلوكي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التتمر ذوى الإعاقة البصرية وبلغ قوام المجموعتين التجريبيه والضابطة ٢٠ تلميذاً تراوحت أعمارهم من ٩ -

١٢ عامًا بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة بنى سويف وتمثلت الأدوات في مقاييس ضحايا التتمر ومناصرة الذات والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مناصرة الذات والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي ووجود فروق ذات مقياس مناصرة الذات والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية و عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس مناصرة الذات والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي لمقياس مناصرة الذات لدى المجموعة التجريبية ، مما يعنى فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي ، واستمرار فاعليته لما بعد فترة المتابعة.

دراسة أندرسون (Anderson, 2022)

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين في التعليم العام، وأجريت الدراسة على (١٢) تلميذ في المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٣) عام من ذوي الإعاقات المختلفة (إعاقة بصرية، صعوبات تعلم، إعاقة صحية، اضطراب التوحد) المدمجين في التعليم العام، وقدمت الدراسة دروسًا لتنمية مهارات مناصرة الذات لديهم لمدة (٦) أسابيع وكذلك استبيان إلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن تنمية مهارات مناصرة الذات أدى إلى تحسين مهارات التواصل وزيادة الثقة بالنفس لدى أفراد العينة، وزيادة قدرتهم على التعبير عن احتياجاتهم، وقدرتهم على اتخاذ قرارات مستقلة، وحل المشكلات وتحقيق النجاح الأكاديمي، والدمج في المجتمع وتحسين جودة الحياة.

دراسة أشرف عثمان (٢٠٢٢)

هدف البحث إلى قياس فعالية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات مناصرة الذات واتخاذ القرار للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٦) تلميذا وتلميذة، والأخرى ضابطة (١٦) تلميذا وتلميذة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٤) ١٧ سنة، ودرجة ذكائهم بين ٩٠ ١٠٠ درجة، وتكونت أدوات البحث من مقياس مهارات مناصرة الذات، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، والبرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية إعداد الباحث، وأظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات مناصرة الذات واتخاذ القرار للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، أوصى البحث بضرورة تضمين مهارات مناصرة الذات واتخاذ القرار بمناهج الصم بالمرحلة الإعدادية.

دراسة غولديرغ (Goldberg,2023)

هدفت الدراسة إلى تطوير أداة لمناصرة الذات وتحديد استراتيجيات مناصرة الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لإدراج أولوياتهم في عمليات السياسة الاجتماعية في جنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وغيرهم من أصحاب المصلحة العاملين في المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد ثلاث استراتيجيات أساسية لمناصرة الذات وهي استراتيجيات التمثيل الذاتي الشخصي في الأماكن العامة، واستراتيجيات الاتصال المكتوبة، واستراتيجيات المشاركة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أشكال وسائل الإعلام، وقد تم دمجها في مجموعة أدوات مناصرة الذات، كما أشارت النتائج إلى ارتباط المشاركين بفكرة الدعوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من

خلال اختيار إنتاج مقطع فيديو كنشاط للدفاع عن أنفسهم، بهدف مشاركة وجهات نظرهم حول الطريقة التي يختبرون بها المجتمع والسياسة الاجتماعية.

دراسة أسماء عبد الستار (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الإرشاد بالواقع في تحسين مناصرة الذات للمعاقين سمعياً، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث من المجموعة الإرشادية على مقياس مناصرة الذات لديهم، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢١) من الطلاب المعاقين سمعياً بمحافظة المنيا بواقع (٧١) طالباً و (٥٠) طالبة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠) من الطلاب المعاقين سمعياً بمدينة المنيا بواقع (٥) طلاب و (٥) طالبات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مناصرة الذات، والبرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالواقع (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الإرشادية على مقياس مناصرة الذات للمعاقين سمعياً لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب المعاقين سمعياً في مناصرة الذات لصالح الذكور، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس مناصرة الذات وأبعاده.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة تم التوصل إلى النقاط

التالية:

- ١- ندرة الدراسات التي استهدفت تطوير مقياس مناصرة الذات للمراهقين المعاقين سمعياً (في حدود إطلاع الباحثة)، وهو ما يستهدفه البحث الحالي.
- ٢- أن معظم الدراسات السابقة استهدفت تنمية مهارات مناصرة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة سماح محمد (٢٠١٩)، دراسة حنان

دسوقي(٢٠٢٠)، دراسة محمود المكاوي(٢٠٢١)، دراسة أندرسون (Anderson, 2022)، دراسة أشرف عثمان(٢٠٢٢)، ودراسة أسماء عبد الستار(٢٠٢٣)، مما يدل على أهمية مهارات مناصرة الذات والحاجة إلى تنميتها لدى الأفراد ذوي الإعاقة.

٣- أن بعض الدراسات السابقة تناولت مناصرة الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة جمعه فرغلي(٢٠١٧)، دراسة أميرة عبد الخالق(٢٠١٨)، دراسة ابيرا ونجاسا (Abera & Negassa, 2019)، ودراسة روبر وباركر (Robert & Parke, 2020).

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته والإطار النظري للبحث، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- يحقق مقياس مناصرة الذات المطور معاملات ثبات مقبولة لدى المراهقين المعاقين سمعياً.

٢- يحقق مقياس مناصرة الذات المطور معاملات صدق مقبولة لدى المراهقين المعاقين سمعياً.

إجراءات البحث:

المنهج المتبع في البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن دلالة معاملات الثبات والصدق لمقياس مناصرة الذات لدي المراهقين المعاقين سمعياً.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الطلاب المراهقين المعاقين سمعياً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بعمر زمني يتراوح بين (١٤-١٩) سنة، الملتحقين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة دمياط وبورسعيد للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

عينة البحث:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي من (٧٤) طالباً وطالبة من الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة دمياط وبورسعيد تراوحت أعمارهم بين (١٤ - ١٩) عاماً بمتوسط عمري (١٦،٦٩)، وانحراف معياري (١،٥٠)، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية، ومكان المعيشة):

جدول (١) توزيع أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وفقاً لمتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية، ومكان المعيشة) (ن = ٧٤)

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	إناث	٣٩
	ذكور	٣٥
المرحلة الدراسية	المرحلة الإعدادية	٣٢
	المرحلة الثانوية	٤٢
مكان المعيشة	محافظة دمياط	٤٠
	محافظة بورسعيد	٣٤

أداة البحث:

استعانت الباحثة بالأدوات التالية:

مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا (إعداد/ الباحثة).

وفي سبيل إعداد المقياس قامت بالباحثة بعدد من الخطوات تتمثل فيما يلي:

أ- الهدف العام من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا، حيث تعتبر مناصرة الذات من المتغيرات الجديدة والمهمة في مجال الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لأهميتها في إكساب الفرد القدرة على تحديد احتياجاته والتعبير عنها، والتواصل مع الآخرين، ومعرفة حقوقه والدفاع عنها، وتنمية قدرته على اتخاذ قراراته بنفسه وتحديد أهدافه وكيفية تحقيقها والاعتماد على نفسه في أمور حياته اليومية.

ب- مبررات إعداد المقياس:

من خلال إطلاع الباحثة على المقاييس التي أعدت في مجال مناصرة الذات ظهرت الحاجة لدى الباحثة لإعداد مقياس مناصرة الذات لاستخدامه في الدراسة الحالية رغم وجود بعض المقاييس للأسباب التالية:

١- من خلال إطلاع الباحثة على مقاييس مناصرة الذات لم تجد الباحثة مقياس يتضمن أبعاد مناصرة الذات التي تتبناها الدراسة الحالية حيث وجدت الباحثة المقاييس المتوفرة تتبنى أبعاد محددة لمناصرة الذات ولم تجد مقياس شامل لأبعاد مناصرة الذات.

٢- أن فقرات مقاييس مناصرة الذات المتوفرة توجد في صورة عبارات، بينما فقرات مقياس مناصرة الذات في الدراسة الحالية تم إعدادها في صورة مواقف حياتية قد يتعرض لها المعاق سمعيًا في حياته اليومية، وذلك لمحاولة الحد من تأثير

المرغوبية الاجتماعية في استجابة الطالب قدر الإمكان حيث يختار الطالب ما يتناسب مع رد فعله، وليس ما هو مقبول اجتماعيًا.

٣- معظم المقاييس المتوفرة التي اطّلت عليها الباحثة تستهدف فئات أخرى غير فئة المعاقين سمعيًا.

إجراءات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مناصرة الذات وفق الخطوات التالية:

أولاً: الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت في مجال مناصرة الذات. ثانياً: الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي أعدت في مجال مناصرة الذات.

ثالثاً: تحديد التعريفات الإجرائية لمناصرة الذات وأبعادها.

رابعاً: إعداد الصورة الأولية لمقياس مناصرة الذات.

خامساً: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات بإجراء الدراسة الاستطلاعية.

سادساً: التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس مناصرة الذات.

وفيما يلي ستتناول الباحثة وصفاً تفصيلياً لهذه الخطوات:

أولاً- الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت في مجال مناصرة الذات:

في سبيل إعداد مقياس مناصرة الذات قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت في مجال مناصرة الذات وذلك لحصر أهم أبعاد مناصرة الذات التي تناولتها المقاييس السابقة والاستفادة منها في تحديد أبعاد مناصرة الذات التي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية، وكذلك الاستفادة من مفردات هذه المقاييس في بناء المقياس الحالي ومن هذه المقاييس:

- ١- مقياس مناصرة الذات للمعاقين سمعيًا (إعداد/ أسماء عبد الستار، ٢٠٢٣) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الاستقلال، والتحكم، والخبرة، والمعرفة، والدافعية).
- ٢- مقياس مناصرة الذات للمعاقين بصريًا (إعداد/ أسماء عبد العزيز، ٢٠٢٢) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الاستقلالية، والتحكم واتخاذ القرار، والخبرة، والمعرفة، والدافعية للمناصرة).
- ٣- مقياس مناصرة الذات لدى التلاميذ الصم (إعداد/ أشرف صلاح عثمان، ٢٠٢٢) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الوعي بالذات، ومعرفة الحقوق، والتواصل، والقيادة).
- ٤- مقياس مناصرة الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، (إعداد/ عرفه حسن، وبسيوني سليم، ورمضان درويش، ٢٠٢٢) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الوعي بالذات، والتواصل، وتنظيم الذات، والقيادة).
- ٥- مقياس مناصرة الذات للمعاقين بصريًا (إعداد/ محمود ربيع الشهاوي، ٢٠٢١) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الوعي بالذات، ومعرفة الحقوق، والتواصل، والقيادة).
- ٦- مقياس مناصرة الذات للمعاقين حركيًا (إعداد/ حنان فوزي أبو العلا، ٢٠٢٠) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الوعي بالذات، وفاعلية الذات، والتمكين النفسي).
- ٧- مقياس مناصرة الذات الأكاديمية (إعداد/ عبد العزيز محمد حسب الله، ٢٠١٩) ويتناول أبعاد مناصرة الذات الأكاديمية وهي (الاستقلال الأكاديمي، والدعم الأكاديمي في البيئة التعليمية، والوعي الذاتي الأكاديمي، والدافع الأكاديمي).
- ٨- مقياس آدمز لمناصرة الذات (إعداد/ Adams, 2015) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (معرفة بالذات، ومعرفة الحقوق، والتواصل، والقيادة).

٩- مقياس هاريس لمناصرة الذات (إعداد/ Hariss, 2009) ويتناول أبعاد مناصرة الذات وهي (الاستقلال، والتحكم، والخبرة، والمعرفة، والدافعية). وكذلك قامت بالباحثة بالاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة ببعض أبعاد مناصرة الذات وهي:

- ١- مقياس مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد/ آمال الغامدي، وعلي حنفي، ٢٠٢٢) ويتناول أبعاد تقرير المصير وهي (وضع الأهداف وتقييمها، ومعرفة الذات، وتنظيم الذات، والتمكين النفسي، والاستقلالية).
- ٢- مقياس مهارات تقرير المصير (إعداد/ أسماء الشهري، وعفت شقدار، ٢٠٢٢) ويتناول أبعاد تقرير المصير وهي (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على الاختيار المناسب، والقدرة على الأداء بشكل مستقل، والوعي الذاتي، والقدرة على المطالبة بالحقوق).
- ٣- مقياس تنظيم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعادين، (إعداد/ تهاني منيب، ومحمد حسنين، وسامية عبد المقصود).
- ٤- مقياس اتخاذ القرار لدى التلاميذ الصم، (إعداد/ أشرف عثمان، ٢٠٢٢).
- ٥- مقياس اتخاذ القرار لدى المراهقين المعاقين بصرياً (إعداد/ شيماء عبد العزيز، ٢٠٢١).
- ٦- مقياس مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة السمعية (إعداد/ هدية عبد الحميد، ٢٠٢١) ويتناول أبعاد تقرير المصير وهي (الوعي بالذات، واتخاذ القرار، والاستقلالية، وتوكيد الذات).
- ٧- مقياس تنظيم الذات لدى الطلبة، (إعداد/ سمية السرحانية، ٢٠٢٠).
- ٨- مقياس السلوك القيادي لدى الطلبة، (إعداد/ مروة عبد الجواد، ٢٠٢١).
- ٩- مقياس تنظيم الذات لدى الطلبة، (إعداد/ أحمد العنزي، ٢٠١٩).

- ١٠- مقياس مهارات تقرير المصير لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ ريم غريب، ٢٠١٤) ويتناول أبعاد تقرير المصير وهي (الوعي الذاتي، ووضع الهدف وتقييمه، وتنظيم الذات، والتمكين النفسي، والاستقلالية والتحكم الذاتي).
- ١١- مقياس اتخاذ القرار لدى الطلبة (إعداد/ أمجد أبو عرار، ٢٠١٣).
- ١٢- مقياس مهارات تقرير المصير لدى النساء ذوات الإعاقة العقلية (إعداد/ إيمان الزبون، ٢٠١٢) ويتناول أبعاد تقرير المصير وهي (معرفة الذات، وتنظيم الذات، والاستقلالية/ التحكم الذاتي، والقوة النفسية).
- ثانيًا: الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي أعدت في مجال مناصرة الذات:

في سبيل إعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم مناصرة الذات وأبعادها، والنماذج والنظريات المفسرة لها، وذلك بهدف الاستفادة منها في تحديد البنية الأساسية للمقياس الحالي، ومن الأطر النظرية والدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة في إعداد المقياس (دراسة مي إسماعيل، ٢٠٢٣؛ دراسة هيثم جلال، ٢٠٢٣؛ دراسة علياء الزهراني، ٢٠٢٢؛ دراسة فاطمة خشبة، وعفاف البديوي، ٢٠٢٢؛ دراسة فهد الملعب، وإبراهيم الزريقات، ٢٠٢٢؛ دراسة نجاة فتحي، ٢٠٢٢؛ دراسة عمرو معوض، ٢٠٢١؛ دراسة لمياء سيد، ٢٠٢٠؛ دراسة جيهان حلمي، ٢٠١٩؛ دراسة زهراء الرحالة، ٢٠١٩؛ دراسة سماح محمد، ٢٠١٩؛ دراسة مروة عرفة، ٢٠١٩؛ دراسة أميرة عبد الخالق، ٢٠١٨؛ دراسة حمدي ياسين، وأحمد إبراهيم، ٢٠١٧؛ دراسة جمعه فرغلي، ٢٠١٧؛ دراسة حمدي ياسين وأخرون، ٢٠١٩؛ دراسة حمدي ياسين، عزة عباس، وهبه طه، ٢٠١٥؛ دراسة منال محمود، ومنال عبد النعيم، ٢٠١٥؛ دراسة حمدي شعبان، ٢٠١٣؛ دراسة Harris,2009؛ دراسة Dowden,2010؛ دراسة Jones,2010؛ دراسة Patti, 2010؛ دراسة

Stuntzner & Briggs, 2014؛ دراسة؛ Luckner & Becker, 2013؛ دراسة؛ Hartly, 2015؛ دراسة؛ Roper, 2016؛ دراسة؛ Centerrion, 2016؛ دراسة؛ Goldberg, 2017؛ دراسة؛ Betcher, 2021؛ دراسة؛ Kinney, Eakman, 2017؛ دراسة؛ (2023).

ثالثاً: تحديد التعريفات الإجرائي لمناصرة الذات وأبعادها:

من خلال العرض السابق للمقاييس والأطر النظرية والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة للاستفادة منها في إعداد المقياس وتحديد أبعاده وصياغة مفرداته، تقدم الباحثة عرضاً للتعريفات الإجرائية لمناصرة الذات وأبعادها الفرعية التي يتبناها المقياس على النحو التالي:

مناصرة الذات:

تُعرف الباحثة مناصرة الذات إجرائياً بأنها: قدرة المعاق سمعياً على تحديد احتياجاته، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، وتحديد اهتماماته والسعي لتحقيقها، ومعرفة حقوقه والدفاع عنها، والتواصل مع الآخرين والتفاوض معهم بشأن احتياجاته، وقدرته على اتخاذ قرارات مناسبة وتحمل مسؤولية قراراته، وتحفيز زملائه ومساعدتهم على النجاح، والقدرة على وضع الأهداف والتخطيط لها، وقدرته على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه في أمور حياته وقدرته على تنظيم بيئته بما يضمن له النجاح والسيطرة على حياته.

أبعاد مناصرة الذات:

من خلال اطلاع الباحثة على تعريفات مناصرة الذات الباحثة أنه لا يوجد اختلاف كبير بين هذه التعريفات، إلا أن جميعها تركز على مهارات مناصرة الذات وهي قدرة الفرد على وعيه بذاته وقدرته على تحديد نقاط القوة والضعف لديه

(الوعي الذاتي)، ومعرفة الفرد لاحتياجاته وحقوقه والدفاع عنها (معرفة الحقوق)، وقدرته على التواصل الفعال مع الآخرين (التواصل)، وقدرته على مساعدة الآخرين وتحفيز زملائه للنجاح (القيادة)، وقدرته على اتخاذ قراراته الخاصة (اتخاذ القرار)، وقدرته على تحديد أهدافه والتخطيط لها (تنظيم الذات)، وقدرته على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية (الاستقلالية)، لذلك تبنت الباحثة في الدراسة الحالية سبعة أبعاد لمناصرة الذات وهي (الوعي بالذات، معرفة الحقوق، التواصل، القيادة، اتخاذ القرار، تنظيم الذات، والاستقلالية)، وعلى الرغم من توافر مقاييس لمناصرة الذات إلا أن الباحثة لم تجد مقياس شامل لأبعاد مناصرة الذات التي تناولتها تعريفات مناصرة الذات حيث أن المقاييس المتوفرة تتضمن أبعاد محددة لمناصرة الذات، لذلك قامت الباحثة بتبني هذه الأبعاد لتطوير مقياس شامل يتناول أهم الأبعاد التي تناولتها تعريفات مناصرة الذات.

وتتناول الباحثة فيما يلي التعريفات الإجرائية لأبعاد مناصرة الذات:

١. الوعي بالذات: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة المعاق سمعياً على تحديد احتياجاته ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه، ومعرفة قدراته ومهاراته واهتماماته والسعي لتحقيقها.
٢. معرفة الحقوق: تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها معرفة المعاق سمعياً لحقوقه الشخصية، والتعليمية، والمجتمعية، وقدرته على المطالبة بتحقيقها، والدفاع عنها.
٣. التواصل: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة المعاق سمعياً على التفاعل والتعامل والتواصل مع الآخرين وإقامة علاقة معهم، ومشاركتهم وإقناعهم باحتياجاته وآرائه والتفاوض معهم.
٤. القيادة: تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة المعاق سمعياً على تحفيز الآخرين، ومشاركتهم ومساعدتهم، والتعاون معهم لتحقيق متطلباتهم واحتياجاتهم، والقدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم بآرائه.

٥. اتخاذ القرار: تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه عملية عقلية يقصد بها قدرة المعاق سمعيًا على إيجاد البدائل واختيار أفضلها، لإنهاء الموقف أو المشكلة من أجل الوصول إلى القرار المناسب وقدرته على تحمل نتيجة قراراته.
٦. تنظيم الذات: تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه قدرة المعاق سمعيًا على التنظيم المعرفي لسلوكه من خلال تحديد الأهداف والتخطيط لها، وتنظيم الأداء السلوكي من خلال تنظيم الجهد والوقت والبيئة المحيطة.
٧. الاستقلالية: تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها قدرة المعاق سمعيًا على تحمل المسؤولية، وقدرته على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته اليومية، والاستقلال في بعض أمور حياته بنفسه دون طلب المساعدة.

رابعًا: إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تكونت الصورة الأولية لمقياس مناصرة الذات من (٤٨) موقفًا موزعة على سبعة أبعاد، وروعي عند صياغة المواقف البساطة، والوضوح، واحتواء الموقف على فكرة واحدة والابتعاد عن المواقف التي تقيس أكثر من فكرة، ويوضح جدول (٢) توزيع المواقف على أبعاد مقياس مناصرة الذات:

جدول (٢) توزيع المواقف على أبعاد مقياس مناصرة الذات في صورته الأولى

م	الأبعاد	عدد المواقف	النسبة المئوية
١	الوعي بالذات	٧	٦٤,١٤%
٢	معرفة الحقوق	٦	٥٤,١٢%
٣	التواصل	٧	٦٤,١٤%
٤	القيادة	٧	٦٤,١٤%
٥	اتخاذ القرار	٧	٦٤,١٤%
٦	تنظيم الذات	٧	٦٤,١٤%
٧	الاستقلالية	٧	٦٤,١٤%
	مقياس مناصرة الذات	٤٨	١٠٠%

خامساً: حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات:

لدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس مناصرة الذات، تم التحقق من معامل ثبات المقياس واتساقه الداخلي وصدقه على النحو التالي:

١. العرض على المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس مناصرة الذات بصورته الأولى على مجموعة من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة بلغ عددهم (٢٧) محكمًا، لإبداء الرأي من حيث:

- مدى صحة الصياغة اللغوية للمواقف.
- مدى ارتباط كل موقف بالبعد الذي يتضمنه.
- مدى ملاءمة مواقف المقياس لعينة الدراسة.
- إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض المواقف بما يحقق الهدف الذي من أجله وُضع المقياس.

وقامت الباحثة بتفريغ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول مواقف المقياس، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات المقترحة مثل تعديل صياغة بعض

مواقف المقياس أو نقل بعض المواقف من بعد إلى آخر، وحساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين على كل موقف من مواقف المقياس، كما تم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين وفقاً لمعامل لاوشي Lawshe:

$$CVR = \frac{Ne - N/2}{N/2}$$

- CVR: نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio.
 - Ne: عد المحكمين الذين أشاروا إلى أن المفردة أساسية في قياس البعد الذي تدرج تحته.
 - N: العدد الكلي للمحكمين.
 ويُعد السؤال (البند) صادقاً إذا بلغت نسبة صدق المحتوى (معامل اتفاق المحكمين) ٠.٦ أو تجاوزتها.

(شوقي ممادي، ٢٠١٨، ص ٢٥٢؛ Kim·Daim ، Taha& van، Iskin ، 2015، p.289)

وتوضح الجداول التالية (٣، ٤) نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف مقياس مناصرة الذات، وبعض مواقف مقياس مناصرة الذات التي تم تعديلها بناء على اقتراحات السادة المحكمين:

جدول (٣) نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف مقياس مناصرة الذات

رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي
١	%٣,٩٦	٩٢,٠	١	%١٠٠	١٧	١	%٣,٩٦	٩٢,٠
٢	%١٠٠	١	١	%١٠٠	١٨	١	%١٠٠	١
٣	%٦,٩٢	٨٥,٠	١	%١٠٠	١٩	١	%٦,٩٢	٨٥,٠
٤	%٦,٩٢	٨٥,٠	١	%١٠٠	٢٠	١	%٦,٩٢	٨٥,٠
٥	%٣,٩٦	٩٢,٠	١	%١٠٠	٢١	١	%٣,٩٦	٩٢,٠

رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي
٦	%٣,٩٦	٩٢,٠	٢٢	%١٠٠	١	٣٨	%١٠٠	١
٧	%١٠٠	١	٢٣	%١٠٠	١	٣٩	%٣,٩٦	٩٢,٠
٨	%١٠٠	١	٢٤	%٣,٩٦	٩٢,٠	٤٠	%١٠٠	١
٩	%١٠٠	١	٢٥	%١٠٠	١	٤١	%١٠٠	١
١٠	%٦,٩٢	٨٥,٠	٢٦	%١٠٠	١	٤٢	%١٠٠	١
١١	%١٠٠	١	٢٧	%٣,٩٦	٩٢,٠	٤٣	%٣,٩٦	٩٢,٠
١٢	%١٠٠	١	٢٨	%٣,٩٦	٩٢,٠	٤٤	%١٠٠	١
١٣	%١٠٠	١	٢٩	%١٠٠	١	٤٥	%١٠٠	١
١٤	%١٠٠	١	٣٠	%٣,٩٦	٩٢,٠	٤٦	%١٠٠	١
١٥	%١٠٠	١	٣١	%١٠٠	١	٤٧	%١٠٠	١
١٦	%١٠٠	١	٣٢	%١٠٠	١	٤٨	%١٠٠	١

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على مواقف المقياس تراوحت بين (٦,٩٢% - ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مناسبة، كما تراوح معامل الاتفاق بين المحكمين وفقاً لطريقة لاوشي بين (٠,٨٥ - ١) مما يدل على وجود اتفاق بين آراء السادة المحكمين على مواقف المقياس، وبناء على ذلك لم يتم استبعاد أي موقف لأن نسب الاتفاق لم تقل عن (٨٠%)، وقيم معاملات الاتفاق بين المحكمين وفقاً لطريقة لاوشي لم تقل عن (٦,٠).

جدول (٤) بعض مواقف مقياس مناصرة الذات التي تم تعديلها بناء على

اقتراحات السادة المحكمين

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
١	عندما يطلب منك المعلم القيام ببعض المهام الصعبة فإنك: أ. تبادر بطلب المساعدة للقيام بها. ب. ترى أنك غير قادر على إنجازها. ج. تعتقد بأن لديك القدرة على القيام بها	إذا طلب منك عمل لا تستطيع إنجازَه فإنك: أ. توافق وتطلب المساعدة للقيام به. ب. تعتذر لأنك ترى أنك غير قادر على إنجازَه. ج. توافق على الرغم من أنك ترى أنك غير قادر على إنجازَه.
٨	ب. تعنف زميلك على ما فعله، وقد تتعدى عليه كما فعل. ج. تتركه وتتصرف دون رد فعل خوفاً من مواجهته.	ب. تعنف زميلك على ما فعله. ج. تتركه وتتصرف دون رد فعل.
٩	ج. تفضل البحث عن عمل في إحدى المحلات دون المطالبة بحقوقك في قانون ٥% من توظيف ذوي الإعاقة.	ج. تفضل التدريب على حرفة دون المطالبة بحقوقك في قانون ٥% من توظيف ذوي الإعاقة.
١٣	عندما يقصر المعلم في الشرح ويهمل الحصة لاعتقاده بأن التعليم غير مهم بالنسبة للصم ولا فائدة منه، فإنك: ج. تنفق مع رأي المعلم.	عندما يقصر المعلم في الشرح ويهمل الحصة، فإنك: ج. تتجاهل هذا الأمر.
١٥	أ. تفضل متابعتهم دون المشاركة. ب. تتفاعل معهم وتشاركهم الرأي.	أ. تفضل متابعتهم دون رغبة في المشاركة. ب. تتفاعل معهم وتشاركهم الرأي إذا وجدت تقبل فيهم.
١٨	أ. تتفاوض معه لإنهاء الخلاف حفاظاً على صداقتكم.	أ. تتناقش معه لإنهاء الخلاف حفاظاً على صداقتكم.

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
٢٠	ب. تحاول التواصل معه قدر المستطاع باستخدام الإشارة أو قراءة الشفاه.	ب. تحاول التواصل معه قدر المستطاع .
٢١	أ. تفضل أن تكون قائد فصلك. ج. تترك الأمر لاختيار زملائك.	أ. تفضل وتطلب أن تكون قائد فصلك. ج. تترك الأمر لاختيار زملائك، وتقبل إذا تم اختيارك.
٢٣	ب. تتفد رأيك بصفتك قائد المجموعة. ج. تهتم بالأراء التي اتفق عليها أغلب أفراد مجموعتك دون الاهتمام بباقي المجموعة.	ب. تغادر المجموعة لصعوبة الوصول إلى رأي يرضي الجميع. ج. تطلب من المعلم مساعدتك في الوصول إلى رأي يرضي زملائك.
٢٧	ب. تتركهم وتذهب بمفردك إلى المكان الذي تريده. ج. تذهب إلى المكان الذي حدده إخوتك.	ب. ترفض الذهاب معهم وتفضل البقاء في المنزل. ج. تذهب إلى المكان الذي حدده إخوتك رغم عدم اقتناعك.
٢٨	ج. تقوم بجمع المعلومات عن التخصصات المتاحة وتختار المناسب لك.	ج. تقارن بين التخصصات المتاحة وتختار المناسب لك.
٣٠	أ. تهتم بوضع حل بديل لهذا الحل في نفس الوقت. ج. تضع الحل البديل بعد التأكد من فشل هذا الحل.	أ. تهتم بوضع حلول بديله من البداية. ج. تبحث عن حل بديل أثناء تنفيذ الحل الذي اخترته.
٣٣	أ. تنفذه وتحمل نتيجة قرارك. ج. تستجيب لنصيحة والديك.	أ. تقارن بين القرارين وتختار الأنسب. ج. تستجيب لنصيحة والديك رغم عدم اقتناعك.
٣٥	ب. تبدأ في إنجاز المهام بأي شكل.	ب. تبدأ في إنجاز المهام بأي شكل دون

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
		تخطيط.
٣٦	ب. تجد صعوبة في التخطيط لمستقبلك.	ب. تجد صعوبة في التخطيط لمستقبلك، وتتركها حسب الظروف .
٣٧	أ. تكتفي بمساعدتك والدتك والاعتذار عن تسليم النشاط أو العكس.	أ. تكتفي بأداء مهمة واحدة فقط منهم.
٤٠	ب. تترك ملابسك وأغراضك الشخصية في كل مكان في المنزل وتطلب من والدتك تنظيمهم في غرفتك.	ب. تترك ملابسك وأغراضك الشخصية في كل مكان في المنزل.

٢. الاتساق الداخلي لمقياس مناصرة الذات:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٧٤) طالبًا وطالبة من الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، وحساب معامل ارتباط درجة كل موقف من مواقف المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ورصدت النتائج بالجدول التالي:

أ. معامل ارتباط درجة كل موقف من مواقف المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٥) قيمة معامل الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها (ن = ٧٤)

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
الوعي بالذات	١	**٣٤٧٠	٤	*٢٩٥٠	٧	**٥٢٨٠
	٢	١٣٧٠	٥	**٧٠٢٠		
	٣	**٥٧٠٠	٦	**٥٢٩٠		
معرفة الحقوق	٨	**٤٦٢٠	١٠	**٦٣٢٠	١٢	**٣١٩٠
	٩	**٥٠١٠	١١	**٤٤٤٠	١٣	**٤١٥٠
التواصل	١٤	**٣١٥٠	١٧	**٦٢٧٠	٢٠	**٥٢٢٠
	١٥	**٥٧٩٠	١٨	**٤٣٩٠		
	١٦	**٤٢٠٠	١٩	**٥٣٧٠		
القيادة	٢١	**٥٠٥٠	٢٤	**٦٢٠٠	٢٧	١٥٣٠
	٢٢	**٥٣١٠	٢٥	**٦٢٢٠		
	٢٣	**٦٠٢٠	٢٦	**٣٩٦٠		
اتخاذ القرار	٢٨	**٤٠٤٠	٣١	**٤٣٨٠	٣٤	**٥٣٦٠
	٢٩	**٥٣٢٠	٣٢	**٥٩٣٠		
	٣٠	**٥٨٠٠	٣٣	**٤٨٥٠		
تنظيم الذات	٣٥	**٣٦٢٠	٣٨	**٤٨٠٠	٤١	**٦٣١٠
	٣٦	**٥٣٢٠	٣٩	**٤٣١٠		
	٣٧	**٥١٩٠	٤٠	**٤٨٣٠		
الاستقلالية	٤٢	**٥٥٠٠	٤٥	٠٦٩٠	٤٨	**٣٧٨٠
	٤٣	**٥١١٠	٤٦	**٥٧٢٠		
	٤٤	**٤٩٠٠	٤٧	**٥٧٨٠		

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.١٠)

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥٠)

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط مواقف المقياس بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تراوحت بين (٢٩٥,٠ - ٧٠٢,٠)، وجميعها دالة إحصائياً فيما عدا المواقف رقم (٢ - ٢٧ - ٤٥) كانت معاملات ارتباطها غير دالة إحصائياً، ومن ثم تم حذف هذه المواقف من مقياس مناصرة الذات.

ب. معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس مناصرة الذات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس - بعد حذف العبارات غير الدالة إحصائياً - والدرجة الكلية له، فكانت النتائج كما بجدول (٦):

جدول (٦) قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٧٤)

م	الأبعاد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
١	الوعي بالذات	**٨٠٧,٠
٢	معرفة الحقوق	**٧٦٠,٠
٣	التواصل	**٨٠٢,٠
٤	القيادة	**٧٥٨,٠
٥	اتخاذ القرار	**٨٣٨,٠
٦	تنظيم الذات	**٧٧٥,٠
٧	الاستقلالية	**٥٦٧,٠
** دال إحصائياً عند مستوى (٠,١٠)		

ويتبين من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٥٦٧,٠ - ٨٣٨,٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١٠)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

نتائج البحث وتفسيرها:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وتطويره على عينة مكونة من (٧٤) طالبًا وطالبة من الطلاب المراهقين المعاقين سمعيًا الملتحقين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بعمر زمني يتراوح بين (١٤-١٩) سنة، وذلك للإجابة على أسئلة البحث من خلال اختبار فروضها التالية:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "يحقق مقياس مناصرة الذات المطور معاملات ثبات مقبولة لدى المراهقين المعاقين سمعيًا".

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الثبات للمقياس بالطرق التالية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما، طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون، وجتمان).

أ. معادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس مناصرة الذات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن = ٧٤)

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الوعي بالذات	٦٣١,٠٠
٢	معرفة الحقوق	٨١٧,٠٠
٣	التواصل	٧٤٠,٠٠
٤	القيادة	٨٢٩,٠٠
٥	اتخاذ القرار	٦٤٠,٠٠

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٦	تنظيم الذات	٧٩٧,٠
٧	الاستقلالية	٧٧٤,٠
	الدرجة الكلية	٧٣٧,٠

يتبين من جدول (٧) أن أغلب معاملات ثبات ألفا كرونباخ الخاصة بمقياس مناصرة الذات مرتفعة حيث تراوحت بين (٦٣١,٠ - ٨٢٩,٠) وهي قيم مناسبة تشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون- جتمان)، فكانت النتائج كما بالجدول (٨):

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس مناصرة الذات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان/ براون- جتمان) (ن = ٧٤)

م	الأبعاد	معامل ثبات سبيرمان/ براون	معامل ثبات جتمان
١	الوعي بالذات	٦٢٦,٠	٦١٨,٠
٢	معرفة الحقوق	٧٧١,٠	٧٤٣,٠
٣	التواصل	٧٣٤,٠	٧٣١,٠
٤	القيادة	٧٦٠,٠	٧٥٠,٠
٥	اتخاذ القرار	٦٢٨,٠	٦٢٧,٠
٦	تنظيم الذات	٧٩٥,٠	٧٨٤,٠
٧	الاستقلالية	٧٢٠,٠	٧٠٨,٠
	الدرجة الكلية	٧٤٠,٠	٧٣٣,٠

يتبين من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي (سبيرمان/ براون- جتمان) قيم متقاربة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات جميع مفردات المقياس وأبعاده الفرعية.

وتشير المعاملات السابقة إلى ثبات مقبول لمقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعياً، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "يحقق مقياس مناصرة الذات المطور معاملات صدق مقبولة لدى المراهقين المعاقين سمعياً".

ولاختبار هذا الفرض تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية:

أ. الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي):

تم التحقق من صدق مقياس مناصرة الذات بالمقارنة بمقياس مناصرة الذات للمراهقين الصم (إعداد/ أشرف عثمان، ٢٠٢٢) بعد تطبيقهما على نفس العينة (ن=٧٤)، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس مناصرة الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للمحك خارجي وكانت قيم معاملات الارتباط كما يبينها الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط ودلالاتها بين درجات مقياس مناصرة الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للمحك الخارجي (ن= ٧٤)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي بالذات	**٨١٤,٠
٢	معرفة الحقوق	**٧٥١,٠
٣	التواصل	**٨١٢,٠
٤	القيادة	**٨٤٧,٠
٥	اتخاذ القرار	**٨١٥,٠
٦	تنظيم الذات	**٧٨٦,٠
٧	الاستقلالية	**٦٤٨,٠
	الدرجة الكلية	**٩٩٠,٠
** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)		

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس مناصرة الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للمحك الخارجي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١٠) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مناسبة.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

وتعني هذه الطريقة باختصار مقارنة متوسط درجات عينتان متطرفتان من أفراد العينة التي طبق عليها المقياس (أدنى وأعلى ٢٧%)، لذا قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٧٤) تلميذاً تنازلياً، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الأعلى (أعلى ٢٧%)، والمجموعة الأدنى (أدنى ٢٧%) على مقياس مناصرة الذات وأبعاده الفرعية باستخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري مان ويتني (U) Mann. Whitney، وكانت النتائج كما بجدول (١٠):

جدول (١٠) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس

مناصرة الذات (ن = ٤٠)

أبعاد مناصرة الذات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	مرتفعي الدرجات	٢٠	٣٠,٣٠	٦٠٦	٤	٢١٤	٤٠٦,٥	٠,١٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٧٠,١٠	٢١٤				
معرفة الحقوق	مرتفعي الدرجات	٢٠	١٣,٢٩	٥,٥٨٢	٥,٢٧	٥,٢٣٧	٧٦٧,٤	٠,١٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٨٨,١١	٥,٢٣٧				
التواصل	مرتفعي	٢٠	٤٥,٢٩	٥٨٩	٢١	٢٣١	٩٢٠,٤	٠,١٠

أبعاد مناصرة الذات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	الدرجات							
	منخفضي الدرجات	٢٠	٥٥,١١	٢٣١				
القيادة	مرتفعي الدرجات	٢٠	٠٨,٢٩	٥,٥٨١	٥,٢٨	٥,٢٣٨	٧٥٤,٤	٠,١٤٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٩٣,١١	٥,٢٣٨				
اتخاذ القرار	مرتفعي الدرجات	٢٠	٥٠,٣٠	٦١٠	٠٠,٤٠	٢١٠	٦٧٠,٥	٠,١٤٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٥٠,١٠	٢١٠				
تنظيم الذات	مرتفعي الدرجات	٢٠	١٠,٢٩	٥٨٢	٢٨	٢٣٨	٨٥٠,٤	٠,١٤٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٩٠,١١	٢٣٨				
الاستقلالية	مرتفعي الدرجات	٢٠	٩٥,٢٦	٥٣٩	٧١	٢٨١	٥٦٨,٣	٠,١٤٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٠٥,١٤	٢٨١				
الدرجة الكلية	مرتفعي الدرجات	٢٠	٥٠,٣٠	٦١٠	٠٠,٤٠	٢١٠	٤٢١,٥	٠,١٤٠
	منخفضي الدرجات	٢٠	٥٠,١٠	٢١٠				

يتضح من جدول (١٠) أن مقياس مناصرة الذات ميز بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدرجات، حيث أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١,٠) لكل

من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق جميعها في اتجاه مرتفعي الدرجات، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق التمييزي تسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

وتشير المعاملات السابقة إلى صدق مقبول لمقياس مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا، وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق كليًا.

سادسًا: الصورة النهائية لمقياس مناصرة الذات :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من حذف أو تعديل صياغة أي موقف من مواقف المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٥) موقفًا موزعة على سبعة أبعاد، ويوضح جدول (١١) توزيع المواقف على الأبعاد:

جدول (١١) توزيع المفردات على أبعاد مقياس مناصرة الذات في صورته النهائية

م	الأبعاد	أرقام المواقف	عدد المواقف	النسبة المئوية
١	الوعي بالذات	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦	٣,١٣%
٢	معرفة الحقوق	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	٦	٣,١٣%
٣	التواصل	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩	٧	٦,١٥%
٤	القيادة	٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٦	٣,١٣%
٥	اتخاذ القرار	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٧	٦,١٥%
٦	تنظيم الذات	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩	٧	٦,١٥%
٧	الاستقلالية	٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥	٦	٣,١٣%
	مناصرة الذات	٤٥	٤٥	١٠٠%

أ- طريقة تصحيح المقياس:

يتضمن هذا الجزء معلومات خاصة بتصحيح المقياس متضمنًا تقدير الدرجات ودلالاتها لمستوى مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا على النحو التالي:

يتم الاستجابة على كل موقف من مواقف المقياس وفقاً لأحد الاختيارات الموضحة أمام كل موقف، حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل موقف تعبر عن مستوى مناصرة الذات تم ترتيبها عشوائياً، ويوضح جدول (١٢) مفتاح تصحيح مواقف مقياس مناصرة الذات:

جدول (١٢) مفتاح تصحيح مواقف مقياس مناصرة الذات

البدائل			رقم الموقف	البدائل			رقم الموقف	البدائل			رقم الموقف
أ	ب	ج		أ	ب	ج		أ	ب	ج	
٣	٢	١	٣١	٣	٢	١	١٦	٢	٣	١	١
٣	١	٢	٣٢	٣	١	٢	١٧	٢	١	٣	٢
٣	٢	١	٣٣	٢	١	٣	١٨	١	٣	٢	٣
٣	١	٢	٣٤	٢	٣	١	١٩	٢	٣	١	٤
٢	٣	١	٣٥	٢	١	٣	٢٠	٣	٢	١	٥
٢	١	٣	٣٦	٣	١	٢	٢١	١	٢	٣	٦
٢	٢	٣	٣٧	٢	١	٣	٢٢	١	٢	٣	٧
٣	١	٢	٣٨	١	٣	٢	٢٣	١	٢	٣	٨
١	٢	٣	٣٩	١	٢	٣	٢٤	١	٢	٣	٩
٢	١	٣	٤٠	٣	٢	١	٢٥	٢	١	٣	١٠
٣	١	٢	٤١	٣	٢	١	٢٦	٢	١	٣	١١
٣	١	٢	٤٢	١	٢	٣	٢٧	١	٢	٣	١٢
١	٣	٢	٤٣	٢	١	٣	٢٨	١	٢	٣	١٣
٢	١	٣	٤٤	٣	١	٢	٢٩	٢	٣	١	١٤
١	٢	٣	٤٥	٢	١	٣	٣٠	١	٣	٢	١٥

ويوضح الجدول التالي أقل وأعلى درجة لكل طالب على أبعاد المقياس، وعلى مفردات المقياس ككل:

جدول (١٣) أقل وأعلى درجة على أبعاد مقياس مناصرة الذات والدرجة الكلية له

م	الأبعاد	عدد المفردات	أقل درجة	أعلى درجة
١	الوعي بالذات	٦	٦	١٨
٢	معرفة الحقوق	٦	٦	١٨
٣	التواصل	٧	٧	٢١
٤	القيادة	٦	٦	١٨
٥	اتخاذ القرار	٧	٧	٢١
٦	تنظيم الذات	٧	٧	٢١
٧	الاستقلالية	٦	٦	١٨
	مناصرة الذات	٤٥	٤٥	١٣٥

ويتضح من جدول (١٣) أن أعلى درجة يحصل عليه الطالب على مقياس مناصرة الذات هي (١٣٥) درجة، في حين أن أقل درجة قد يحصل عليها الطالب هي (٤٥) درجة.

ب- طريقة تقدير الدرجات:

تتراوح درجات الطلاب على مقياس مناصرة الذات بين (٤٥) درجة كنهاية صغرى، و(١٣٥) درجة كنهاية عظمى، ومن أجل الوصول إلى معيار للحكم على الدرجة التي يحصل عليها الطالب، تم تقسيم الدرجة الخام التي يحصل عليها الطالب والتي تتراوح ما بين (٤٥ - ١٣٥) إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع)، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الأقل لبدائل الاستجابة} \\ \text{طول الفئة} = \frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الأقل لبدائل الاستجابة}}{\text{عدد المستويات}}$$

(السيد الرفاعي، ٢٠٢٠، ص ٢٢٥)

تم تحديد التدرج التالي لتقدير مستويات مناصرة الذات لدى الطلاب المعاقين سمعيًا:

جدول (١٤) مستويات مناصرة الذات اعتماداً على طول الفئة

الدرجات الخام	مستوى مناصرة الذات
٧٤ - ٤٥	منخفض
١٠٤ - ٧٥	متوسط
١٣٥ - ١٠٥	مرتفع

ج- الصورة النهائية لمقياس مناصرة الذات للمعاقين المراهقين سمعيًا:

تتكون الصورة النهائية لمقياس مناصرة الذات للمعاقين المراهقين سمعيًا من (٤٥) موقف تغطي سبعة أبعاد هم (الوعي الذاتي، معرفة الحقوق، التواصل، القيادة، اتخاذ القرار، تنظيم الذات، والاستقلالية)، ويتم الاستجابة على مواقف المقياس باختيار استجابة واحدة من ضمن ثلاث استجابات مرتبة بطريقة عشوائية تدل على مستوى مناصرة الذات، وتعطى الدرجة وفقاً لمفتاح التصحيح الموضح للمقياس، ثم يتم رصد درجات كل بعد كما بالصورة النهائية للمقياس.

مقترحات البحث والتضمينات التربوية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ أمكن للباحثة تقديم مجموعة من المقترحات تتمثل في:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات حول مناصرة الذات لدى فئات الإعاقة المختلفة.
- ٢- ضرورة العمل على تنمية مهارات مناصرة الذات لدى المعاقين سمعيًا كأساس لدمجهم في المجتمع، وتحقيق التفاعل الاجتماعي لديهم، ومعرفة حقوقهم والدفاع عنها.

٣- العمل على إعداد كوادر متخصصة في مجال تدريب المعاقين سمعياً، وإرشاد ذويهم وفقاً لمنهج علمي ومنطقي.

بحوث ودراسات مقترحة:

اقتصر البحث الحالي على إعداد مقياس مناصرة الذات للمراهقين المعاقين سمعياً، ويمكن اقتراح عدد من البحوث والدراسات التي تفيد الباحثين في مجال التربية، ومنها:

١- فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً.

٢- أثر تنمية مناصرة الذات في خفض الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً.

٣- دراسة مقارنة مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً والعاديين.

٤- دراسة مستوى مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، ودرجة الإعاقة، والمرحلة الدراسية).

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

إبراهيم عبدالله الزريقات وفهد فلاح الملعب (٢٠٢٢). مستوى مهارات المناصرة الذاتية واستقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنميتها لدى عينة من الأشخاص المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٨(٣) الجزء الثاني، ٣٣٤-٣٧٠.

أحمد مناور العنزري (٢٠١٩). تنظيم الذات وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة جامعة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

أسماء أنور عبد الستار (٢٠٢٣). فاعلية الإرشاد بالواقع في تحسين مناصرة الذات لدى المعاقين سمعياً. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.

أسماء أنور عبد الستار (٢٠٢٣). مناصرة الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بالمنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٨(١)، ٤٣١-٤٧٤.

أسماء زاهر الشهري، وعفت بنت محمود شقدار (٢٠٢٢). واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة.

المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٧)، ٤٣-٧٨.

أسماء فتحي عبد العزيز (٢٠٢٢). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين مناصرة الذات والهناء الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٤(٤٨)، ١-٦٠.

أشرف صلاح عثمان (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات مناصرة الذات واتخاذ القرار للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧(٣)، ١٥٥-٢٢٨.

آمال يعن الله الغامدي، وعلي بن عبد النبي حنفي (٢٠٢٢). برنامج تدريبي مقترح للوالدين لإكساب أطفالهم ذوي الإعاقة الفكرية مهارات تقرير المصير. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (١٠) ١٧١-٢٠٥.

أمجد سليمان أبو عرار (٢٠١٣). مستوى الأسلوب المعرفي المخاطرة - الحذر في اتخاذ القرار لدى الطلبة في بئر السبع. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

أميرة عبد الهادي عبد الخالق (٢٠١٨). نصرة الذات كمدخل لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع. رسالة ماجستير، كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس.

إيمان خليف الزبون (٢٠١٢). مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتيًا للنساء نوات الإعاقة في الأردن. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

تهاني محمد منيب، ومحمد فؤاد حسنين، وسامية سعيد عبد المقصود (٢٠٢٢). مقياس تنظيم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين. مجلة الإرشاد النفسي، ٤(٧٢)، ١-٣٩.

جمعه فاروق فرغلي (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لدى عينة من المعاقين سمعياً وبصرياً. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩(١٨)، ٤٧٥-٤٩٦.

جيهان أحمد حلمي (٢٠١٩). الإفصاح عن الذات كمنبئ بمناصرة الذات لدى عينة من الطلاب العاملين بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٦٥٧-٦٨٦.

حمدي سعد شعبان (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٥٢)، ٣٩٩-٤٤٢.

حمدي محمد ياسين وأحمد كمال إبراهيم (٢٠١٧). تمكين الذات وتقرير المصير منبئان لنصرة الذات لدى أمهات الأطفال الذاتويين. مجلة البحث العلمي في التربية، ٥(١٨)، ٢٤٧-٢٦٥.

حمدي محمد ياسين، هيام صابر شاهين، وعمرو مبروك خاطر (٢٠١٩). نصرة الذات كمحدد رئيسي لتقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠(٣)، ٩٥-١٢٤.

حمدي محمد ياسين، وعزة محمد عباس، وهبه حسين طه (٢٠١٥). العوامل المرتبطة لنصرة الذات وفاعلية الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢(١٦)، ١١٩-١٤٠.

حنان فوزي دسوقي (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد بأسلوب الحديث الذاتي الإيجابي في تحسين مناصرة الذات لدى المراهقين المعاقين حركيًا. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٣(٤)، ١٠١٢-١٠٥٠.

رحاب أحمد راغب (٢٠٠٩). العمليات المعرفية والمعاقين سمعيًا (الإدراك البصري) - مستويات المعالجة المعرفية). دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

ريم بنت محمود غريب (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات تقرير المصير والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

زهراء جميل الرحاحلة، سامر محمد أبو دريع (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء وقدرة الأصم على اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣٠)، ٦٢-٩٢.

سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤). فاعلية استخدام السيكو دراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الحسية بالمرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٧(٤)، ٤١٤-٤٦١.

سماح صالح محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي سلوكي معرفي لتنمية نصره الذات في تحسين التمكين النفسي لدى مساعدي المعلم من ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (١٠٤) الجزء الأول، ١٣١-٢٠٣.

سمية صالح السرحانية (٢٠٢٠). تقنين إلكتروني لمقياس تنظيم الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

السيد محمد الرفاعي (٢٠٢٠). تطوير مقياس تقدير وصفي لتقييم جودة كائنات التعلم الرقمية القابلة لإعادة الاستخدام المنتجة من قبل طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بدمياط، ٣٥ (٧٥)، ١٠٨. ٢٤٦.

شوقي محمد ممادي (٢٠١٨). النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

شيماء يوسف عبدالعزيز (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار لدى مراهقي المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة البصرية. مجلة الإرشاد النفسي، ٥ (٦٨)، ١٨٥-٢٠٩.

عبدالعزیز محمد حسب الله (٢٠١٩). التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي طبقاً لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٣٠ (١٢٠).

عرفه حسني حسن، بسيوني بسيوني سليم، ورمضان محمود درويش (٢٠٢٢). الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات تعلم اللغة الانجليزية ذوي مستويات متباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية. مجلة التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة، ٤ (١٩٤)، ٣٢٨-٣٦٧.

علياء عطية الزهراني (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات "تريز" في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٤ (٥١)، ١٢٥-١٦٩.

عمرو رمضان عطايا (٢٠٢١). إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (١١٣)، ٢٦٣-٣٠٦.

فاطمة السيد خشبة، وعفاف سعيد البديوي (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية الحيوية النفسية ومناصرة الذات لدى طالبات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، ٣٣(١٣٢)، ٣٢٧-٤٥٠.

لمياء رجب سيد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على مناصرة الذات في تنمية التمكين والملكية النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

محمود ربيع المكاي (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التتمر ذوي الإعاقة البصرية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(٢)، ٤٤٥-٥١٤.

مروة عبد الجواد الفيومي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الحكمة لسترنبرج في تنمية السلوك القيادي لدى الموهوبين من الطلاب المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

مروة فتحي عرفه (٢٠١٩). فعالية برنامج لتنمية مناصرة الذات وأثره على تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

منال محمود مصطفى، ومنال عبد النعيم طه (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٦٢)، ١٣-٨١.

مي محسن إسماعيل (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على التعلم الاجتماعي في تنمية مناصرة الذات لدى المرهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

نجاه فتحي طه (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ضحايا التتمر. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤(٨)، ٦٣٣-٧١٤.

هدية سالم المواجدة (٢٠٢١). مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمهارات تقرير المصير مقارنة مع الطلبة العاديين من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

هلا السعيد (٢٠١٦). الإعاقة السمعية: دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين. مكتبة الأنجلو المصرية.

هيثم ناجي جلال (٢٠٢٣). الاتجاه نحو الإذاعة المدرسية وعلاقته بمناصرة الذات والشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية. مجلة كلية التربية،

جامعة بني سويف، ٢٠ (١١٦)، ٧١٨-٨٠٣.

وفاء خليل الحجار (٢٠١٥). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.

وليد السيد خليفة ومراد علي عيسى (٢٠٠٩). المنظور الحديث للتربية الخاصة (الجزء الأول) الاضطرابات النمائية). دار الكتب العلمية، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Abera T. & Negassa D. (2019). Self-Advocacy for Inclusion: A Case Study of Blind Students in the University of Gondar, Ethiopia. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 7(2), 1-8.

Adams C. D. (2015). *Development of the self-advocacy measure for youth: Initial validation study with caregivers of elementary students with Attention-Deficit/Hyperactivity disorder*. University of South Florida.

Anderson A. (2022). Self-Advocacy Perceptions of Special Education Students in the General Education Setting. *Minnesota State University Moorhead*. Dissertations, Theses, and Projects. 705.

Avant M. J. T. (2013). *Increasing effective self-advocacy skills in elementary age children with physical disabilities*. Georgia State University..

Betcher M. (2021). The Impact of a Self-Advocacy Curriculum on the Self-Advocacy Skills of Kindergarten through Second Grade Students Who Are Deaf or Hard of Hearing. Minot State University.

Briggs D. A. (2014). *Perspectives of a peer-mentoring program on self-esteem, self-advocacy, and leadership skills*, Doctoral dissertation. Walden University.

- Centerrino, S. L. (2016). *Evaluating self-advocacy in high school students with learning disabilities through case study analysis*. Doctoral Dissertation, College of Professional Studies, Northeastern University.
- Childs, Ruth, and Lauren J. Lieberman. "Infusing self-advocacy training into physical education." *Journal of Physical Education, Recreation & Dance* 92.7 (2021): 51-58.
- Daim, T., Kim, J., Iskin, I., Taha, R. & van Blommestein, K. (2015). *Policies and programs for sustainable energy innovations. Renewable energy and energy efficiency*. Springer International Publishing.
- Daly-Cano, M., Vaccaro, A., & Newman, B. (2015). College Student Narratives about Learning and Using Self-Advocacy Skills. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 28(2), 213-227.
- Dean, J. K. (2009). Quantifying social justice advocacy competency: Development of the social justice advocacy scale. Georgia State University.
- Dowden, A. R. (2010). *The effects of self-advocacy training within a brief psychoeducational group on the academic motivation of black adolescents*. Doctoral Dissertation, The Graduate Faculty of North Carolina State University.
- Fiedler, C. R., & Danneker, J. E. (2007). Self-advocacy instruction: Bridging the research-to-practice gap. *Focus on exceptional children*, 39(8), 1-120.
- Goldberg, N. (2023). Strategies for people with intellectual disability to engage in social policy-related self-advocacy in South Africa.
- Gosling, L., & Cohen, D. (2014). *Advocacy Matters: Helping children change their world*. Second Edition. London: The International Save the Children.

- Harris, K. R. (2009). *Development and empirical analysis of a self-advocacy readiness scale with a university sample*, Doctoral dissertation, University of Nevada, Las Vegas.
- Jones, J. C. (2010). *The Nations Children Teaching Self-Advocacy: An exploration of three female foster youth's perceptions regarding their preparation to act as self-advocates*. University of Redlands.
- Kinney, A. R., & Eakman, A. M. (2017). Measuring Self-Advocacy Skills among Student Veterans with Disabilities: Implications for Success in Postsecondary Education. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 30(4), 343-358.
- Lee, C. C., & Rodgers, R. A. (2009). Counselor advocacy: Affecting systemic change in the public arena. *Journal of Counseling & Development*, 87(3), 284-287.
- Luckner, J. L., & Becker, S. J. (2013). Fostering Skills in Self-Advocacy: A Key to Access in School and Beyond. *Odyssey: New Directions in Deaf Education*, 14, 34-38.
- McCarthy, D. (2007). Teaching self-advocacy to students with disabilities. *About Campus*, 12(5), 10-16.
- Patti, A. L. (2010). *Increasing the knowledge and competencies needed for active participation in transition planning: Use of the CD-ROM version of the self-advocacy strategy with students with emotional and behavioral disorders*. State University of New York at Buffalo.
- Pfeifer, M. A., Reiter, E. M., Hendrickson, M., & Stanton, J. D. (2020). Speaking up: A model of self-advocacy for STEM undergraduates with ADHD and/or specific learning disabilities. *International Journal of STEM Education*, 7, 1-21.
- Ratts, M. J., & Hutchins, A. M. (2009). ACA advocacy competencies: Social justice advocacy at the client/student level. *Journal of Counseling & Development*, 87(3), 269-275.

- Robert, A. J., & Parker III, F. R. (2020). Effect of a Self-Advocacy Intervention on the GPA of Students with Disabilities. *Journal of Research in Education*, 29(2), 118-137.
- Roper, L. G. (2016). *Self-advocacy among college students with learning disabilities and/or attention-deficit hyperactivity disorders*. Doctoral Dissertation, College of Education, University of Kentucky.
- Rossetti, Z., Burke, M. M., Hughes, O., Schraml-Block, K., Rivera, J. I., Rios, K., ... & Lee, J. D. (2021). Parent perceptions of the advocacy expectation in special education. *Exceptional Children*, 87(4), 438-457.
- Stevenson, J., Hinsch, C., Bartold, K., Briggs, L., & Tyler, L. (2015). Exploring the influence of clinical and classroom training on advocacy for safe patient handling practices among student physical therapists. *Journal of Physical Therapy Education*, 29(1), 60-69.
- Stuntzner, S., & Hartley, M. (2015). Balancing self-compassion with self-advocacy: A new approach for persons with disabilities learning to self-advocate. *Annals of Psychotherapy & Integrative Health*, 12-28.
- Test, D. W., Fowler, C. H., Wood, W. M., Brewer, D. M., & Eddy, S. (2005). A conceptual framework of self-advocacy for students with disabilities. *Remedial and Special education*, 26(1), 43-54.